

سلسلة بناؤ البيت للمتزوجين®

إدارة

المال

في زواجك

حياة العائلة



رون بلو

سلسلة بناؤ البيت للمتزوجين®

إدارة

المنزل في زواجك

رون بلو

"إن لم بين الرب
البيت فباطلا
يتعب البناؤون"
(مزمور ١٢٧: ١)

شروط وأحكام استخدام هذا الكتاب

يمكن استخدام هذا الكتاب مجاناً ضمن الشروط التالية:

- ١- يُسمح بطباعة أو إعادة إنتاج هذا الكتاب للاستخدام الشخصي أو الكنسي فقط.
- ٢- لا يُسمح بتغيير أي شيء في مضمون الكتاب أو شكله بأي شكل من الأشكال.
- ٣- لا يُسمح باستخدام هذا الكتاب للمنفعة المادية.
- ٤- لا يُسمح بطباعة هذا الكتاب لهدف المتاجرة به.
- ٥- لا يُسمح ببيع هذا الكتاب أو توزيعه بهدف المتاجرة به.

نُشر هذا الكتاب أصلاً في الولايات المتحدة الأمريكية

شركة Group Publishing تحت عنوان:

سلسلة بناؤو البيت للمتزوجين: إدارة المال في زواجك

وقد شارك في تأليفه عدد من الكتاب

كل الحقوق محفوظة لمؤسسة حياة العائلة © ٢٠٠٠

Translation & Graphic Design by:

PROJECT NEHEMIAH

Rudy Oates: Project Leader

Paul Raad: Senior Translator & Editor

Abdo Khater: Graphic Designer

Oct1, 2007

كيف تدع الرب يبنى بيتك ولا تتعب باطلا

سلسلة بناؤو البيت للمتزوجين*: هي دراسة كتابية ضمن مجموعة صغيرة مكرسة لكي تصبح عائلتك تماما كما أرادها الله.

حياة العائلة هي قسم من الحملة الجامعية العالمية للمسيح، وهي مؤسسة مسيحية إنجيلية أسسها بيل برايت عام ١٩٥١. ابتدأت حياة العائلة عام ١٩٧٦ لكي تساعد في تميم الإرسالية العظمى من خلال تقوية الزوجات والعائلات ومن ثمّ تجهيزهم لكي يذهبوا الى العالم كارزين بإنجيل يسوع المسيح مخلصنا. يُعقد مؤتمر حياة العائلة للزواج في أغلب المدن الرئيسية في الولايات المتحدة الأمريكية وهو من أسرع المؤتمرات المتعلقة بالزواج نموًا في أمريكا اليوم. "حياة العائلة اليوم"، هو برنامج إذاعي يومي يقدمه دنيس رايني، ويُبث هذا البرنامج في مئات من المحطات عبر البلاد. يمكنكم الحصول على أي معلومات عن الكتيبات التي تقدمها حياة العائلة من خلال الاتصال بنا على عنواننا البريدي، أو رقم هاتفنا، أو من خلال موقعنا على شبكة الانترنت العالمية المذكورة أدناه.

Dennis Rainey, Executive Director

FamilyLife

P.O. Box 8220

Little Rock, AR 72221 - 8220

1-800-FL-TODAY

www.familylife.com

www.arabfamilylife.com



فرع من الحملة الجامعية للمسيح

بيل برايت، المؤسس والرئيس

معلومات عن الجلسات

تتألف كل جلسة في هذه الدراسة من الأقسام التالية: تمرين الاستعداد، المخطط الكتابي، الخلاصة، ومشروع بناؤ البيت. إليك وصفا لكل قسم منها:

تمرين الاستعداد (١٥ دقيقة)

الهدف من هذا التمرين هو مساعدة الناس أن ينفصوا عنهم انشغالات النهار كله، وأن يتعرفوا على بعضهم البعض بطريقة أفضل. إن هدف النشاط الأول من هذا التمرين أن يكون مسليا وأن يقدم موضوع الجلسة. فالمقدرة على المشاركة مع الآخرين بمرح هو أمر مهم جدا في بناء العلاقات. العنصر الآخر من عناصر تمرين الاستعداد هو تقرير المشروع (ما عدا في الجلسة الأولى) الذي صُمم لكي يقيس مدى التزام الزوجين بتنفيذ مشروع بناؤ البيت الذي يجب أن يكمله الزوجان بين الجلسات المختلفة.



المخطط الكتابي (٦٠ دقيقة)

هذا هو قلب الدراسة. في هذا الجزء، يجب المشتركون عن أسئلة ذات صلة وثيقة بموضوع الدراسة، ويتأملون بكلمة الله لكي يفهمونها. صُممت بعض الأسئلة لكي يجيبها الزوجان معا في مجموعات صغيرة أو في المجموعة الكبيرة. يوجد ملاحظات في الهوامش أو تعليمات ضمن السؤال نفسه وهي التي تحدد حجم هذه المجموعات.



الخلاصة (١٥ دقيقة)

هذا الجزء هو للرجوع والتكلم عن النقطة المركزية أو المحورية للدورة، ولإنهاء الدورة بطريقة جميلة.



وظيفة بناؤ البيت (١٠ دقيقة)

هذه الوظيفة هي خطوة تطبيقية فريدة من نوعها في دراسة بناؤ البيت. قبل الانتهاء من اللقاء بقليل، يشجع القائد المتزوجين أن "يحددوا موعداً" لكي يقوموا بهذا المشروع مع شركاء حياتهم قبل المجيء الى اللقاء الثاني. يتضمّن مشروع بناؤ البيت ثلاثة أقسام:



- (١) كزوجين - وهو تمرين قصير مُصمّم لكي يبدأ موعدهما بطريقة مرحّة.
- (٢) فردياً - وهو أسئلة يجب أن يجيب عليها الزوج والزوجة بشكل منفصل.
- (٣) التفاعل كزوجين - وهي فرصة للمتزوجين أن يشاركوا أجوبتهم مع بعضهم البعض وأن يعملوا على تطبيق ذلك في حياتهم.

إضافة لهذه الخصائص السابقة، هناك بعض النشاطات الإضافية بين الحين والآخر عنوانها "لتأثير إضافي". الهدف من هذه النشاطات تأمين طريقة عملية وبصرية أفضل للمساعدة في الوصول الى نقطة معينة. إنتهبه، فلكل شخص في مجموعتك طريقة مختلفة في التعلّم، وبما أن أغلب ما يُقدم في اللقاءات هو شفهيًا، فإن التمرين العملي أو البصري يساعد من فترة الى أخرى لكي تعمل الحواس الأخرى، ولكي يستفيد الذين يتعلّمون بطريقة أفضل بواسطة "الرؤية واللمس والتطبيق".

معلومات عن المؤلف

بعد أن تخرّج من جامعة إنديانا وحاز منها على شهادة ماجيستير في إدارة الأعمال، انضم رون بلو الى الهيئة الادارية لشركة بيت، مارويك، ممتشيل واخوانه. عام ١٩٧٠. أسس رون في إنديانابوليس شركة محاسبة الكترونية عمومية نمت لتصبح واحدة من أكبر خمسين شركة محاسبة الكترونية عمومية في الولايات المتحدة. بعد أن ترك شركة المحاسبة الالكترونية العمومية عام ١٩٧٧، أصبح رون نائب المدير الاداري في شركة ليدرشيب دايناميكس انترناشونل.

أصبح رون مقتنعاً بأنه يمكن للمؤمنين أن يديروا مواردهم المالية بشكل أفضل إذا ما تلقوا نصحاً موضوعياً من ذوي خبرة تقنية عالية ومن منظار انجيلي. ولهذا أسس سنة ١٩٧٠ "رونالد بلو واخوانه" وهي شركة تنظيم مالي تتألف مواردنا من الرسوم فقط. تقدّم شركة رونالد بلو واخوانه في فروعها المنتشرة في الولايات المتحدة استشارات مادية واستشارات حول الممتلكات والاستثمار للأفراد كما للمنظمات.

ألّف رونالد تسع كتب في موضوع التمويل الشخصي من منظار انجيلي من ضمنها كتاب "كيف تتحكم بمالك" الذي يعتبر من أكثر الكتب مبيعاً ورواجاً والذي طبع للمرة الأولى سنة ١٩٨٦ وها هي اليوم طبعته السابعة والعشرين. برز في السلسلة الشعبية المصورة من ست أجزاء "كيف تتحكم بمالك" وهي من إنتاج مؤسسة "عبر الكتاب المقدس" وتستخدم في حوالي ٥٥٠٠ كنيسة.

ومؤخراً قام رون بكتابة "إذا كان المال يتكلّم، فنحن أيضاً نتكلّم" و"العيش السخي" وقد نشرة مؤسسة زوندرمان هذين الكتابين. بالاضافة الى ذلك، لقد تشارك مع زوجته جودي في كتابة "تربية أطفال أذكاء مالياً" و"دليل المرأة الى السلام المادي" و"سلام العقل"

ظهر رون في برامج إذاعية وتلفزيونية عديدة من ضمنها برنامج "التركيز على العائلة" و"التركيز على أخبار العائلة" و"نادي الـ ٧٠٠" و"برايم تايم أميركا" و"إذاعة مودي برنامج الاتصالات المفتوحة". يساهم رون بانتظام في عدة مجلات مسيحية محلية.

يعيش رون وجودي في اتلانطا. لديهم خمسة أولاد وأربعة أحفاد.

المحتويات

٨	تنويه
٩	تمهيد
١٠	المقدمة
١٣	كلمة عن الموارد المالية
١٥	الجلسة الأولى: وضع المال في مكانه المناسب
٢٩	الجلسة الثانية: الوكالة
٤١	الجلسة الثالثة: الأولويات المادية
٥٧	الجلسة الرابعة: وضع الأهداف المالية
٦٩	الجلسة الخامسة: الائتمان، الاقتراض والدين
٨٥	الجلسة السادسة: العطاء
٩٧	ما هي الخطوة التالية
١٠١	مشاكلنا وحلول الله
١٠٩	ملاحظات القائد
١٣٣	مرجع الآيات الكتابية
١٣٨	قراءات مختارة
١٣٩	ملحق

أنا مدين للعديد من الناس على تشجيعهم ومساعدتهم وتقديرهم الأساسي في إنتاج دراسة الكتاب المقدس هذه. عندما جاءني دنيس رايني مع امكانية تحضير الدراسة، رأى في عملي ما لم أستطع رؤيته بنفسه. كان متأكدًا من أن المادة التي طورتها لخدمة الآخرين قد تستخدم بطريقة أفضل لتخدم عددًا أوسع من الناس. أنا أشكر دنيس وزوجته برباره لأنهما شكلا مثالًا للعديد من الناس في أمور كثيرة، وأهم من كل شيء، لأنهما شكلا مثالًا لزواج وعائلة تمجد الله.

كان دايف بويهي حساسًا جدًا ولطيفًا وكان مع ذلك محررًا فعليًا خلال هذه العملية. لقد شجعتني من خلال مراجعات عديدة ولم يلجأ يومًا إلى الانتقاد. لقد كان مشجعًا للغاية، وأنا، بكل صدق، أقدر الوقت الذي قضيته وأنا أعمل برفقته.

أشكر أيضًا ومن كل قلبي العمل الذي قامت به جولي دنكر منذ بداية المشروع. لم يكن عملها في تحرير النصوص وتنسيق التوزيع الاختباري مرثيًا، لكن عملها هذا هو عمل ذات قيمة كبيرة ويعني لي الكثير.

أودّ فوق كل شيء أن أشكر زوجتي جودي لأنها طبقت المبادئ التي تعلمتها من هذه الدراسة ولأنها كانت قدوة لي لأتعلّمها، وأشكر أيضًا أولادي لأنهم كانوا صبورين وقدموا المساعدة خلال عملية الكتابة وفريق العمل الذي عانى من تغييرات جدول المواعيد الذي بدا وكأنه لن ينتهي.

أخيرًا وليس آخرًا، أنا ممتن للملاحظات والانتقادات البناءة التي جاءت من المجموعات الاختبارية والتي ساهمت مساهمة فعّالة في جعل هذه الدراسة ما هي عليه.

عندما حان الوقت لاختيار كاتب لموضوع الموارد المالية في سلسلة بناؤو البيت للأزواج، تبادرت الى ذهننا اسماء كثيرة ممتازة. وبعد أن أشبعنا الموضوع تفكيراً، رأينا أن لا أحد مؤهل أكثر من رون بلو ليصمم لكما دراسة كتاب مقدس عملية بين مجموعات صغيرة.

فرون ليس فقط كاتباً ناجحاً وقائداً مسيحياً ومدير مؤسسة ضخمة وعضواً في مجالس بعض المؤسسات المسيحية لكنه أيضاً ربّ منزل متفانٍ. رون وزوجته جودي ملتزمان في مساعدة أولادهم الخمسة والآخرين في إدارة أموالهم جيداً.

في طيّات صفحات هذه الدراسة، ستجدان بعض الأسئلة الاختبارية التي ستقودك ورفيق حياتك الى تقييم أيّ نوع من الوكلاء انتما للموارد التي أوكلها الله لنا. ستعزز فيكما روح التأمل وتُشعل التفاعل الذي تحتاجان إليه لتغيير كيفية توليكما شؤونكما المادية.

يوزّع رون ما تحتاجانه وأحتاجه في حضارة مشحونة بالضغط الكبير والتغيرات الكثيرة. ستسبح لك الفرصة في هذه الدراسة لتتفاعل مع شريك حياتك ومع أزواج آخرين. ثمّ في نهاية كلّ جلسة، ستجدان بعض المشاريع "ذات قيمة عالية" تمكّنك من تحويل القنوات التي تطوّرها في هذه الدراسة الى تطبيق عمليّ وعيش يوميّ.

هذه الدراسة هي دراسة كتابية متينة وعملية ببساطة. ستجدان كما وجدت أنا وزوجتي بربارة أن رون بلو سيجهّز ويجهّز شريك حياتك لتعملا من خلال الصعوبات المادية وتطوّرا خطة مالية سليمة.

دنيس رايني

المدير التنفيذي، حياة العائلة

يقف الرجل والمرأة عندما يتزوجان أمام مجموعة من الشهود ويعلانان التزامهما بأن يحبا بعضهما بعضا مدى الحياة. يرددان عهدا مقدسا ويقولان، "أعاهدك من اليوم وصاعدا، أمام الله والناس، ان أحبك وأكرمك في السرّاء والضرّاء، في الغنى والفقر، في المرض وفي الصحة... حتى يفصلنا الموت عن بعضنا البعض".

هو يوم سعيد، لا بل قد يكون أسعد أيام حياتهما. ومع هذا، عندما تنتهي فترة شهر العسل، وعندما تهدأ مشاعر ومجاملات فترة الخطوبة، يُدرك الكثيرون من المتزوجين أن "الوقوع في الحب" وبناءً زواج ناجح هما أمران مختلفان تماما، كما يُدركون أن المحافظة على تلك العهود أمر أصعب مما كانوا يظنون.

من جهة أخرى حتى الناس الأذكياء الذين يخططون مسبقا لأي أمر ك شراء سيارة أو استثمار للأموال أو حتى الذهاب الى التسوّق، يتزوجون بدون أي خطة مُسبقة لإنجاح زواجهم.

لكن الله قد دبرّ الخطة مسبقا وهي عبارة عن مُخطّط لبناء زواج يمجّد الله بصدق. لقد صُمّمت خطة الله لكي تعطي الرجل والمرأة القدرة على النموّ معا بعلاقة تُرضي الطرفين، ولكي يقدّما بالتالي محبة المسيح الى الآخرين. إن تجاهل هذه الخطة يقود فقط الى الانعزال وانفصال الزوج والزوجة عن بعضهما. نرى اليوم هذا النموذج الواضح في بيوت كثيرة: الفشل في اتّباع تصميم الله يؤدّي الى جهود خائبة وإحباط مرير، وفي حالات كثيرة يؤدّي الى الطلاق.

تجاوبا مع هذه الحاجة في زيجات هذا العصر، طوّرت حياة العائلة سلسلة من الدراسات ضمن مجموعات صغيرة تُدعى سلسلة بناؤو البيت للمتزوجين.

يمكنك أن تكمل هذه الدراسة وحدك مع زوجتك، لكننا نشجعكما بشدة أن تشكّلا مجموعة أو أن تتشاركا مع مجموعة من المتزوجين لدراسة هذه المواد. ستجدان أن أسئلة كل مجموعة لا تساعدكم فقط على التقرب أكثر من شريك حياتكم، لكنها تساعد أيضا على بناء محيط خاص من الدفاء والشركة، بينما تدرسون معا كيفية بناء زواج ناجح. قد تكون المشاركة في مجموعة بناؤو البيت من أهم المحطات في حياتك الزوجية.

الكتاب المقدس: مُخطَّطٌ لزواج يمجّد الله

ستلاحظ بينما تتابع هذه الدراسة أن الكتاب المقدس يُستخدم باستمرار كالسلطة النهائية في المواضيع المتعلقة بالحياة والزواج. ما زال يتكلّم هذا الكتاب بوضوح وبقوّة عن النزاعات والصراعات التي يواجهها الرجال والنساء على الرغم من أنه كتّب منذ آلاف السنين. الكتاب المقدس هو كلمة الله، وهو المخطط الإلهي لبناء بيت يمجّد الله ولمعالجة الأمور العملية في الحياة.

نشجعك أن تأتي ومعك كتابك المقدس الى كل جلسة. الشواهد الكتابية المستخدمة في هذه السلسلة مقتبسة من ترجمة فاندايك.

قواعد أساسية

لقد صُمّمت كل جلسة لكي تكون مُمتعة وثرية بالمعلومات، ولكي لا تُشعر المشتركين بأي إحراج. هناك ثلاث قواعد أساسية ستساعد أن يشعر الجميع بالراحة وأن يستفيدوا من هذا الاختبار الى أقصى الحدود:

١. لا تشارك بأي شيء قد يُحرج شريك حياتك.
٢. يمكنك أن لا تجيب عن أي سؤال لا تريد الإجابة عليه.
٣. إن أمكن، خططا أن تكملا وظيفة بناؤو البيت كزوجين بين جلسة وأخرى.

بعض الملاحظات السريعة حول قيادة مجموعة بناؤو البيت

١. قيادة المجموعة هو أسهل بكثير مما تظنّ! في الواقع، يلعب قائد المجموعة في جلسة بناؤو البيت دور "المسهّل". هدفك كقائد بكل بساطة هو أن تُرشد المجموعة خلال الأسئلة المطروحة للمناقشة. لا تحتاج أن تعلم المواد - في الواقع، لا نريدك أن تفعل هذا أبدا! الميزة التي تمتاز بها مجموعة بناؤو البيت هي قدرة المتزوجين أن يعلموا بعضهم بعضا.

٢. لقد صُمِّمت هذه المواد لكي تُستخدم في مجموعة بيتية صغيرة، لكن يمكن أيضا أن تُستخدم صباح الأحد في صفوف مدارس الأحد. (لمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع أنظر صفحة ١١٠)

٣. لقد أدرجنا قسما خاصا بملاحظات القائد في نهاية هذا الكتاب. تأكد أن تقرأ هذه الملاحظات قبل أن تقود الجلسة فهي ستساعدك في التحضير لها.

٤. لمزيد من المواد حول قيادة مجموعة بناؤ البيت، تأكد أن تحصل على نسخة من "دليل القائد" في سلسلة بناؤ البيت للمتزوجين للمؤلفين درو وكيت كونز. هذا الكتاب هو مصدر رائع، إذ يقدم إرشادات تساعدك في كيفية البدء بالدراسة وكيفية إدارة المناقشات وأمور كثيرة غيرها.

كلمة عن الموارد المالية

هل تعرفان أن الكتاب المقدس يتضمن أكثر من ألفي آية تتحدّث عن الاموال وإدارة الأموال؟ هذا يعكس برأيي تفهّم الله لطبيعة الانسان، كما أن كيفية تعاملنا مع المال تكشف عن شخصيتنا والتزامنا الروحي.

سيشهد أيّ زوج وزوجة ان العديد من صراعاتهم وخلافاتهم تدور حول مواردهم المالية. لذا فإننا وضعنا لهذه الدراسة هدفين اساسيين نحققهما لكما: أولاً، نريدكما أن تتعرّفا على بعض المبادئ الكتابية والمسائل المتعلقة بالمفهوم الكامل للغنى وإدارة الاموال. وثانياً، نريد أن نزودكما ببعض الارشادات العملية لتولي مواردكما المالية.

ستجدان أن كتاب ”كيف تتحكم بمالك في زواجك“ هو دفتر عمل مالي أكثر منه دراسة للكتاب المقدس ضمن مجموعات صغيرة. إذا أردتما أن تكونا جادين في إدارة أموالكما بذكاء، فهذه التمارين التي ستؤديانها أساسية ومهمة. يسمع العديد من الناس هذه المبادئ الكتابية لكنهم لا يطبقونها. أصلي لتأخذا الوقت حتى تطبقا ما ستتعلمانه.

رون بلو

وضع المال في مكانه المناسب

تعتبر إدارة الأموال بذكاء تحدُّ لأيّ زوجين
بغضّ النظر عن مستوى مدخولهما.



١٥ دقيقة

تمرين الاستعداد

بالارقام

كي تتعرّفا أكثر على اعضاء المجموعة بشكل مسلّ، اعملا معًا واحسبا أكبر مجموع
داخل المجموعة في النواحي التالية:

- عدد سنوات الزواج
- عدد الأولاد الذين يعيشون في البيت
- عدد انتقالات الأسرة منذ الزفاف
- العدد الحالي للحيوانات الأليفة
- العدد التقريبي للأموال التي تفصل المنزل عن مكان لقاء هذه المجموعة

التواصل مع الآخرين

مرّر كتابك في الغرفة وليكتب كلّ واحد اسمه، رقم هاتفه وعنوان بريده الإلكتروني في الفراغ التالي:

الاسم، رقم الهاتف والبريد الإلكتروني

الاسم، رقم الهاتف والبريد الإلكتروني

الاسم، رقم الهاتف والبريد الإلكتروني

الاسم، رقم الهاتف والبريد الإلكتروني

الاسم، رقم الهاتف والبريد الإلكتروني

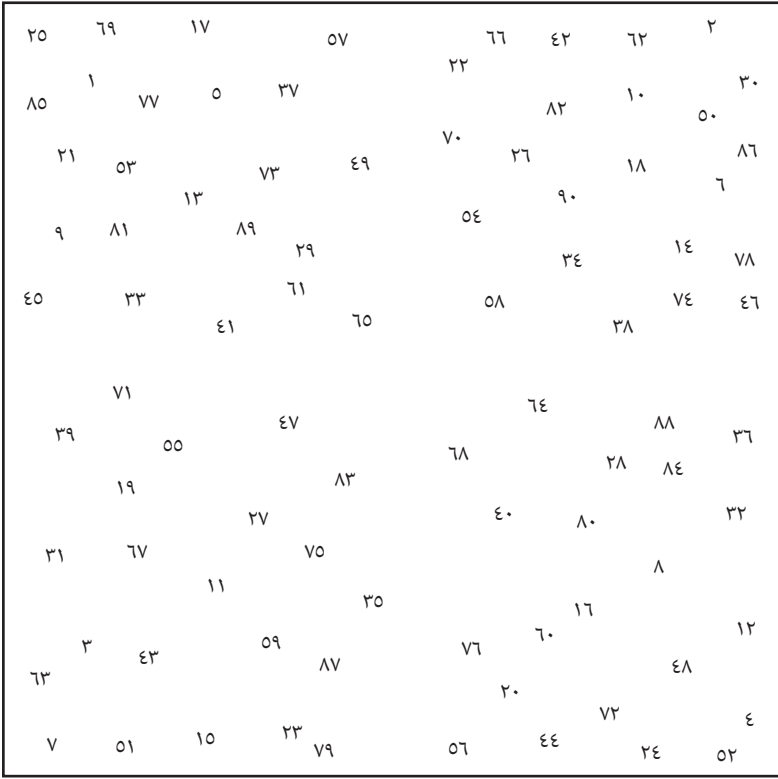
الاسم، رقم الهاتف والبريد الإلكتروني

الاسم، رقم الهاتف والبريد الإلكتروني

لتأثير إضافي

جرّب التمرين التالي. عندما يقول القائد انطلق، سيكون لديك ثلاثين ثانية لإيجاد الرقم ١ وضع دائرة حوله ثمّ جد الرقم اثنين وضع دائرة حوله وهكذا دواليك حتى تضع دائرة حول الأرقام التسعين. لا تبدأ باللعبة حتى يعطيك القائد الإشارة. يجب أن تجد الأرقام بالتسلسل.

لعبة الأرقام: يشكّل هذا التمرين وسيلة مسلية لتقديم فضايا إدارة الأموال.



بعد أن تنتهي الثلاثون ثانية، ناقشوا الاسئلة التالية:

- ما هي المشاعر التي اختبرتها وأنت تنظر الى الارقام؟
- ما هو الحل لانهاء هذه المهمة بسرعة؟
- كيف يشبه هذا التمرين التحدي لادارة الأموال بذكاء؟



نعيش في عالم يعبد المال لكننا لا نعرف كيف نستخدمه بذكاء. يقول العالم: "انفق! انفق! انفق!" ولسوء الحظ يقول أيضاً "اقترض، اقترض، اقترض!" والنتيجة أن العديد من الناس يقعون بسهولة في مشاكل مادية.

الحاجة الى خطة

١. ما هي بعض الاسئلة والصراعات المادية العادية التي يواجهها المتزوّجون اليوم؟

إن كانت مجموعتك كبيرة اقسّمها الى مجموعات صغيرة كل واحدة منها مؤلفة من ستة أشخاص للإجابة عن أسئلة المُحَطَّط الكتابي المتبقية. أجب عن الأسئلة ضمن المجموعة الصغيرة ما لم يُطلب منك عكس ذلك. بعد الانتهاء من كل جلسة، خذ بعض الوقت لكي تشارك المجموعات الصغيرة أفكارها وأجوبتها مع المجموعة الكبيرة

٢. كيف يتعامل برأيك معظم المتزوّجين مع الضغوطات المادية التي يواجهونها؟

٣. ما هي الأمور الاضافية التي قد تقلق زوجين مؤمنين؟

٤. مادياً، كيف تظن أن المؤمن المسيحي يجب أن يعيش في حضارتنا؟

٥. ما هي المشاكل التي يواجهها الأزواج في اتخاذ قرارات مادية سليمة؟

الحاجات المادية والاولويات

٦. ما هي اهتماماتكما المادية الكبرى في هذه اللحظة؟

أجب عن السؤالين ٦ و٧ مع شريك حياتك، يمكنكما بعدئذ أن تشاركنا فكرة مناسبة أو اكتشافاً ما مع المجموعة.

٧. ماذا يجب أن تكون بحسب رأيكما أهم أولويتين ماديتين؟

دور المال

٨. اقرأ المشهد التالي:

تهانينا! أنت مزارع - مزارع ناجح جداً- وقد حصدت للتو محصولاً قياسيًّا من القمح. في الواقع، إن محصول هذه السنة هو من النوع الذي يحلم به المزارعون. لم يكن الحصاد وفيراً فحسب، بل أيضاً طلب السوق على القمح مرتفع. أنت في وضع يُحسد عليه من ناحية الأمان المادي لسنوات.

• الآن وقد حصدت محصولاً وافراً، كيف تنوي توزيع الموارد التي كسبتها؟

٩. اقرأ مثل الغني الغبي في لوقا ١٢: ١٦-٢١^(١) ثمَّ أجب عن الاسئلة التالية:

• كيف تظنُّ أن الرجل الغني رأى نفسه؟

• لم تظنَّ أن الله دعاه "غبيّ"؟ أين أخطأ الرجل الغني؟

• بأية طرق كانت إجابتك عن السؤال الثامن مشابهة للخطط التي وضعها الرجل الغني في هذا المثل؟

١٠. إقرأ لوقا ١٢: ١٥^(٢). أيّ مبادئ من هذه الآية يجب أن تتذكَّرها دائماً وأنت تحاول إدارة أموالك بذكاء؟ لماذا؟

١١. الآن إقرأ لوقا ١٢: ٢٢-٣١^(٣). ما هو بحسب هذا المقطع الحل لهذه "الأشياء" التي نحتاج اليها؟ كيف نحقق ذلك؟

مبدأ بناؤو البيت:

لن يشبع الغنى أبداً حاجات الانسان الأساسية للشعور بالأمان والأهمية. الله وحده هو القادر على اشباع هذه الحاجات.



١٥ دقيقة

الخلاصة

عندما نتحدّث عن المال والزواج، من المهم أن يكون لدينا فهم اساسي لموقف شريك الحياة وقيمه المتعلقة بالموارد المالية. عندما تتعرّفان الى نقاط التشابه والاختلاف، يمكنكما أن تعملوا كفريق بشكل أفضل في قيادة محاولة تسمح لكما أن تكونا سيّدين على أموالكما.

فكّر بكلّ من الفئات التالية: أين تضع شريك حياتك؟ أين تظنّ أن شريك حياتك يضعك؟ على سلسلة الأسطر، ضع "أ" حيث ترى الأنا (نفسك) و"ش" حيث ترى شريك حياتك. ثمّ شكّل فريقاً مع شريك حياتك وقارنا إجاباتكما.

أيها الفائز: بعد القيام بنشاط تمرين الاستعداد، اختتم هذه الجلسة بالصلاة وشجّع الأزواج على تحديد موعد للقيام بمشروع بناؤو البيت لهذه الجلسة قبل أن يرحلوا.

العشاء خارجًا

وجبات سريعة _____ وجبة الذواقة

تقديم الهدايا

كريم ومبذّر _____ عمليّ ومقتصد

عادات التسوّق

مركز التنزيلات _____ دار مصمم الازياء

إدارة الأموال

مدّخر _____ منفق

دفتر الشيكات

يعرف دائماً _____ يعرف فقط عندما
الرصيد الدقيق _____ تنفذ الشيكات

بطاقات الائتمان

رقيق طيّع _____ عدو شرير

بعد أن تقارن اجاباتك مع اجابات شريك حياتك، أجيبا كفريق عن السؤالين التاليين
(تذكّر ألا تشارك أيّ أمر قد يجرح شريك حياتك):

- في أيّ فئة تتشابه مع شريك حياتك؟ أين تختلفان؟
- كيف يمكن لادراك اختلافاتكما أن يساعدكما في محاولة إدارة أموالكما بذكاء في زواجكما؟

تحديد موعد

حدّد موعداً لتكامل مشروع بناؤو البيت مع شريكك للجلسة التي تسبق لقاء المجموعة. سيطلب منك قائد المجموعة في الجلسة المقبلة أن تشارك أمراً واحداً من هذه الخبرة مع المجموعة.

التاريخ

الوقت

المكان

٦٠ دقيقة



وظيفة بناؤو البيت

كزوجين (١٠ دقائق)

شارك بعضاً من تجاربك القديمة مع المال بالاجابة عن الاسئلة التالية:

- متى تذكر أنك حصلت على علاوة لأول مرة؟ ما هو المبلغ الذي حصلت عليه؟ ماذا فعلت به؟

• ما العمل الذي قمت به وادخرت لأجله المال عندما كنت مراهقاً؟

• اذكر درساً واحداً تعلمته عن المال لا يفارق تفكيرك؟

فرديا (٢٠ دقائق)

١. ما هي الفكرة الرئيسية التي تعلمتها من هذه الجلسة؟

٢. ما هي بعض الأشياء الجيدة (مجالات الثقة) التي تعلمتها عن مواردك المالية الشخصية؟

٣. ما هي بعض الاشياء غير الجيدة (أمور تقلقك) التي تعلّمتها عن مواردك المالية الشخصية؟

٤. ما هي برأيك الحاجة المادية الأولى لزواجك حالياً؟ إشرح.

٥. أحد الاسباب الرئيسية لإدارة أموالك بذكاء هو مستوى الانسجام بينك وبين شريك حياتك في الأهداف والأولويات والقيم المادية. على سلم من واحد (منخفض) الى عشرة (عال)، ما هي العلامة التي تضعها على نسبة الانسجام بينك وبين شريك حياتك في الشؤون المالية؟

٦. اذكر أمراً أو أمرين يمكنك فعلهما لخلق المزيد من الوحدة بينك وبين شريك حياتك؟

٧. صلّ لكي يقوّي الله روح الانسجام في زواجك ولكي يساعد هذا الدرس في تجهيزك بشكل أفضل لتصبح سيّدًا على مالك.

تفاعلا كزوجين (٣٠ دقيقة)

١. شاركا إجاباتكما عن أسئلة القسم الفردي. ملاحظة: قررا ألا تتشاجرا! كونا منفتحين، لطيفين ومتفهمين وانتما تناقشان مسائل حساسة.

٢. إقرأ التعهد الشخصي التالي مع شريك حياتك:

”أتعهد بأنني سأستخدم جلسات بناؤو البيت الخمس القادمة لهذه الدراسة لبناء زوجنا وتقويته وتشجيعه. سأجعل من هذه الدراسة أولوية في جدول أعمالي من خلال الحفاظ بإخلاص على مواعيدنا والعمل على المشاريع والمشاركة في مناقشات المجموعة.”

(التوقيع)

هل ستُكرم شريك حياتك بأن تجعل هذا العهد أن يكون التزاما خاصا به أو بها؟ إذا كان جوابك نعم، وقّع هذا العهد في كتاب شريك حياتك.

٣. اختتما هذه الجلسة بالصلاة. اشكرا الله لانه أعالكما في الماضي. صلّيا ليهبكما الحكمة في اتخاذ القرارات المالية الآن وفي المستقبل.

تذكرا أن تحضرا معكما دفتر جدول مواعيدكما الى الجلسة القادمة لكي تحدّدا موعدا.

الوكالة

الوكالة هي إدارة موارد الله لتتميم مشيئة الله المحددة.



١٥ دقيقة

تمرين الاستعداد

”هل أستطيع أن أستعير سيارتك؟“

لقد أقرضت صديقك فادي سيارتك الجديدة غير المستعملة. عندما أعاد فادي السيارة اليك، كان دفاعها الأمامي منهاراً ومصباحها الأمامي معطلاً. وعندما سلّمك فادي المفاتيح، اعتذر عن الاضرار التي أحدثها في السيارة وسألك إذا كنت تمنع أن تعيره اياها في الأسبوع المقبل.

- ماذا تقول لفادي؟
- لماذا نتوقّع من أصدقاءنا أن يعاملوا ممتلكاتنا بشكل مختلف عما فعل فادي؟
- متى حصل معك أمر مماثل؟
- كيف يتشابه هذا الموقف مع الطريقة التي نعتني فيها بالاشياء التي يهبها الله لنا؟

تقرير المشروع

شارك مع مجموعتك أمراً واحداً تعلّمته من جلسة مشروع بناؤو البيت السابقة.

٦٠ دقيقة



المخطّط الكتابي

سنكتشف في هذه الجلسة كيف أنّ وكالتنا لما يمتلكه الله هي مقياس مهمّ لأمانتنا له.

المواقف الخاصة بالمال

١. ما هي برأيك التوجيهات التي يتبعها مجمل الناس في إدارة أموالهم؟

إن كانت مجموعتك كبيرة اقسّمها الى مجموعات صغيرة كل واحدة منها مؤلفة من ستة أشخاص للإجابة عن أسئلة المخطّط الكتابي المتبقية. أجب عن الأسئلة ضمن المجموعة الصغيرة ما لم يُطلب منك عكس ذلك. بعد الانتهاء من كل جلسة، خذ بعض الوقت لكي تشارك المجموعات الصغيرة أفكارها وأجوبتها مع المجموعة الكبيرة

٢. كيف تظن أن موقف المؤمن المسيحي من المال يجب أن يكون مختلفاً عن موقف غير المؤمن؟

٣. كيف تغيّر موقفك من المال مع الوقت؟ ما الذي دفعك الى تغيير موقفك؟

٤. إقرأ المزمور ١٠٢:٢٤^(٤) والرسالة الى أهل كولوسي ١:١٦:١^(٥). ماذا تخبرك هذه الآيات عن ممتلكاتك؟

مبدأ بناؤو البيت:

الله يملك كل شيء.

أمثلة عن الوكالة

يعرّف قاموس وبستر نيو ورلد كولدج الوكيل بأنه "الشخص الذي يعمل كمشرف أو مدير، كصاحب ملكية أو موارد مالية لصالح شخص آخر أو أشخاص آخرين"

إقرأ متى ٢٥: ١٤-٣٠^(٦)

٥. ما كانت مسؤولية العبيد في هذا المثل؟

٦. أقم مقارنة بين العبيد في هذا المثل وأظهر نقاط الاختلاف. ما هي المميزات التي تفرّق الواحد عن الآخر؟

٧. ماذا كان ليحصل برأيك إذا غامر العبد الكسلان وخسر الوزنة عوض أن يدفنها في الأرض؟ لماذا؟

٨. ماذا يعلّمك هذا المثل عن مسؤولياتك كوكيل؟

مبدأ بناؤ البيت:
الوكالة تعني استخدام الموارد التي أوكّلها الله اليك
لتتميم خطته وأهدافه.

التحدّيات التي تفرضها الوكالة

٩. إقرأ لوقا ١٦: ١٠-١٢^(٧). ما هي بحسب هذا الآيات مقياس الوكيل؟

١٠. إقرأ لوقا ١٦: ١٣^(٨). لم لا يستطيع الناس "أن يخدموا لله والمال معاً"؟ هل وجدت أن هذا ينطبق في حياتك؟ إذا كان جوابك نعم، كيف؟

أجب عن السؤالين ١١ و١٢ مع شريك حياتك. يمكنك بعدئذ أن تشاركك فكرة مناسبة أو اكتشافاً ما مع المجموعة.

١١. متى شعرت أن الموارد التي اوكلها الله اليك (المال، الممتلكات، الوقت والوزنات) استخدمت بطريقة تمجّد الله؟

١٢. كيف استخدم الله المال ليساعدك في تنمية ايمانك؟

مبدأ بناؤو البيت:

تساعدك الوكالة الجيدة للمال على النضوج في إيمانك.



١٥ دقيقة

الخلاصة

تخيّل أنك موظف في شركة كبيرة. اضطر المالك وهو شخص نافذ وثرّي الى السفر في رحلة عمل الى منطقة بعيدة جداً وسيغيب للأسبوعين القادمين. وقد تركت أنت وشركائك في موقع إدارة أملاك الشركة المختلفة.

شكّل ثلاث فرق. سيتولّى فريقك إدارة إحدى الأملاك الثلاثة التالية:
(١) مليون دولار، (٢) قطعة أرض (قطعة أرض مساحتها ١٠٠٠٠٠

قدم مربع متعدّدة الاستعمال)، (٣) قافلة السيارات (مجموعة من الشاحنات الصغيرة الجديدة)

اصرف مع فريقك من خمس الى عشر دقائق حتى تطوّروا خطة لإدارة الملكية. قرروا كيف ستديرون الملكية التي أوكلت اليكم وابتكروا استراتيجية. ثمّ قدّموا لبقية الفرق خطتكم ومنطقكم وراء الاستراتيجية.

بعد أن يقدّم كلّ فريق خطته، ناقشوا الاسئلة التالية:

• بغضّ النظر عن ملكية فريقك، ما كان هدف الفريق؟ لماذا؟

• ما هي برأيك ميزة المالك الأهم: العمل أو الثمار؟ إشرح.

• كيف يتصل هذا النشاط بالطريقة التي نتعامل بها مع الموارد التي وهبنا إياها
الله؟

• ما الدور الذي يلعبه الايمان في الوكالة؟

تحديد موعد

حدّد موعداً لتكامل مشروع بناؤو البيت مع شريكك للجلسة التي تسبق لقاء
المجموعة. سيطلب منك قائد المجموعة في الجلسة المقبلة أن تشارك أمراً واحداً من
هذه الخبرة مع المجموعة.

التاريخ

الوقت

المكان



كزوجين (١٠ دقائق)

تحدثا عن خطأ مادي فادح ارتكبتمانه في الماضي يجعلكما تضحكان اليوم.

• اذكرا واحداً من أسوأ القرارات المادية التي اتخذتمانها في حياتكما.

• ماذا تعلمتما من ذلك؟

فرديا (٢٠ دقائق)

١. كيف شكّلت هذه الجلسة تحدياً لك لتكون وكياً أفضل؟ ما هي القرارات التي

ستأخذها في هذا المجال؟

٢. فكّر في خيبة أمل حديثة تلقيتها في ما يتعلّق بالمال. ما الدرس الذي كان الله يحاول

أن يعلمك إياه؟

٣. ضع لائحة بثلاث ممتلكات مادية تكره أن تخسرها:

-
-
-

كيف يمكنك أن تمارس الوكالة الجيدة على هذه الممتلكات؟

٤. فكّر في الموارد الثلاث التالية:

المال

الممتلكات

الوقت

• أيّ من هذه الموارد يسهل عليك أن تديرها بوكالة جيدة؟ لماذا؟

• أيّ من هذه الموارد يصعب عليك أن تديرها؟ لماذا؟

• اعط مثلاً لكلّ من الموارد التالية يوضح الوكالة التي تمجّد الله.

٥. بأية وسائل تناضل وأنت تعترف بملكية الله الكلية لكلّ مواردك؟

تفاعلاً كزوجين (٣٥ دقائق)

١. ناقشوا إجاباتكما عن الاسئلة السابقة.

٢. وراء كلّ الموارد المادية والممتلكات مورد ثمين جداً ائتمنت عليه ألا هو الوقت. من المألوف أن تسمع أحداً ما يشتهي من قلة الوقت. تماماً كالمال، يمكن أن نستغلّ الوقت أو نضيّعه. لكن على عكس المال، لا يمكن أن نعوّض الوقت.

تحدّثا لبعض الوقت عن فصل من السنة تأملان فيه أن تحصلا على المزيد من الوقت.

• احلما معاً بالتركيز على الطريقة التي تودّان من خلالها قضاء وقتكما. ما هي النشاطات التي تودّان أن تلتزما بها؟

• تحديا نفسيكما بالاجابة عن هذا السؤال التالي: هل يبرهن ذلك عن وكالة جيدة؟

٣. اكتبنا معًا جملة عن أدواركما كوكلاء. دوّننا هذا التعبير على ورقة لاصقة أو بطاقة صغيرة وضعها في مكان يذكركما بإدارة موارد الله بطريقة تشرف الله.

٤. اعترفاً، بواسطة الصلاة، أن كل ما تملكان هو للمالك الحقيقي - الله الذي يملك كل شيء، واقبل مسؤولياتك كوكيل.

تذكرا أن تحضرا معكما دفتر جدول مواعيدكما الى الجلسة القادمة لكي تحدّدا موعدا.

الأولويات المادية

كلّ قرار مادي تأخذه هو في الأساس قرار روحي
حول الطريقة التي يريدك الله أن ترتّب على أساسها المال حسب الأولوية.



١٥ دقيقة

تمرين الاستعداد

”شكرًا جدتي رانيا!“

لقد أبلغوك للتوّ أن جدّتك رانيا قد توفيت عن عمر يناهز المئة سنة. لقد ذكرت في وصيتها أن تمنحك خمسين ألف دولار نقدًا بشرط واحد: عليك أن تنفق المبلغ في أقلّ من ثلاثين يومًا. ضع بمفردك لائحة في كيفية استخدام المبلغ.

الكلفة المقدّرة لها

المادة التي ستشتريها

المجموع: ٥٠,٠٠٠ دولار

بعد أن يعطي كل واحد حساباً عن موارده المالية، ناقشوا السؤالين التاليين:

- ماذا أخذت بعين الاعتبار وأنت تقرر كيف ستستعمل المال؟
- فكّر في شيء أردت في البداية أن تضيفه الى اللائحة لكنك في النهاية غيرت رأيك. لماذا غيرت رأيك؟

تقرير المشروع

شارك مع مجموعتك أمراً واحداً تعلمته من جلسة مشروع بناؤو البيت السابقة.

٦٠ دقيقة



المخطط الكتابي

التأثيرات على الأولويات المادية

١. كيف تتأثر أولوياتك المادية بمجتمعك؟ الى كم من الضغط تحتاج للاستمرار مع كل هذا من حولك؟

إن كانت مجموعتك كبيرة اقسّمها الى مجموعات صغيرة كل واحدة منها مؤلفة من ستة أشخاص للإجابة عن أسئلة المخطط الكتابي المتبقية. أجب عن الأسئلة ضمن المجموعة الصغيرة ما لم يُطلب منك عكس ذلك. بعد الانتهاء من كل جلسة، خذ بعض الوقت لكي تشارك المجموعات الصغيرة أفكارها وأجوبتها مع المجموعة الكبيرة

٢. كيف تؤثر علاقتك مع الله على أولوياتك المادية؟

٣. رتّب الأولويات التالية من واحد الى خمسة بحسب تأثيرها على قراراتك المادية:

___ العائلة

___ الأصدقاء

___ الجيران

___ الله

___ الثقافة

أي أولوية حلت في المركز الأول ولماذا؟

٤. اذكر واحدة من أولوياتك غير المادية (على سبيل المثال اتمام مهمة ما أو تحقيق هدف شخصي)؟ كيف يمكن للمال أن يساعدك لتتميم ذلك؟

مبدأ بناؤ البيت:

ليس المال هدفاً بحد ذاته، أنه مجرد أداة تساعدك على وضع أولويات تمجد الله.

التدقيق بالاولويات المادية

من الجيد أن تبقي في بالك انه لا يمكن تفادي الخلافات حول القرارات المادية في الزواج لأنَّ أيَّ شخصين، في أيِّ وقت ممكن، قد يكون لديهما اولويات مختلفة حول انفاق المال.

٥. انظر الى دفتر الشيكات وراجع الشيكات التي كتبتها خلال الشهر الأخير. (إذا لم يكن دفتر شيكاتك معك، فكّر بالشيكات التي كتبتها خلال الشهر الأخير). ما هي الاستنتاجات التي قد يأخذها أيّ شخص من هذا الدليل عن أولوياتك المادية؟

أجب عن السؤالين ٥ - ٧ مع شريك حياتك. يمكنكما بعدئذ أن تشاركا فكرة مناسبة أو اكتشافاً ما مع المجموعة.

٦. كزوجين، كيف تقرران عادة ماذا يجب أن تكون أولوياتكما المادية؟

٧. ما هي بالاجماع أولوياتك المادية؟ ما هي الأولويات التي تميلان الى تقديرها بطريقة مختلفة؟

٨. بعد أن يختار كل زوجين مقطعاً من المقاطع التالية، اقرأ المقطع الذي اخترته مع شريك حياتك وناقشا ما يقدمه من حكمة وارشاد ومبدأ إذ نفكر بوضع أولويات مادية. ثم اقرأ للمجموعة المقطع الذي اخترتمانه وشاركنا فكرة تعلمتماها.

لا بأس أن يختار الزوجان أكثر من مقطع واحد أو أن يختار أكثر من زوجين المقطع نفسه. هذا يتوقف على عدد الأزواج في المجموعة.

• إشعياء ٥٥: ٢^(٩)

• متى ٦: ٣٣^(١٠)

• لوقا ١٤: ٢٨^(١١)

• يوحنا ٦: ٢٧^(١٢)

• يعقوب ٤: ١٣-١٥^(١٣)

٩. اقرأ مرقس ١٠: ١٧-٢٣^(١٤). ما المشكلة التي واجهها هذا الرجل مع أولوياته المادية؟ كيف يمكن لامتلاك المال الكثير أحياناً أن يخلق المشاكل؟

مبدأ بناؤو البيت:

أولوياتك المادية ستعكس أولوياتك في الحياة.

الاولويات الكتابية لإدارة الأموال

يمكن للزوجين أن يتفاديا النزاعات المادية بالتوافق على اولوياتهما كزوجين والاعتراف باختلافاتهما الشرعية وحاجاتهما الى التفاهم. كما يمكن أن تساعد معاينة الاولويات الانجيلية لإدارة الأموال الزوجين في تطوير اولويات مادية متبادلة.

١٠. يتضمّن الكتاب المقدس حوالي الفي آية عن المال وإدارة الأموال. تؤمن الآيات التالية تعليمات لخمس أولويات مادية. بعد أن يختار كلّ زوجين واحدًا من المقاطع التالية، فليقرأه ويناقشه مع شريك حياته. ثمّ ليقراً مقطعه للمجموعة ويشرح كيف يتّصل بإدارة الأموال.

• مزمو ٣٧: ٢١^(١٥)

• أمثال ٣: ٩^(١٦)

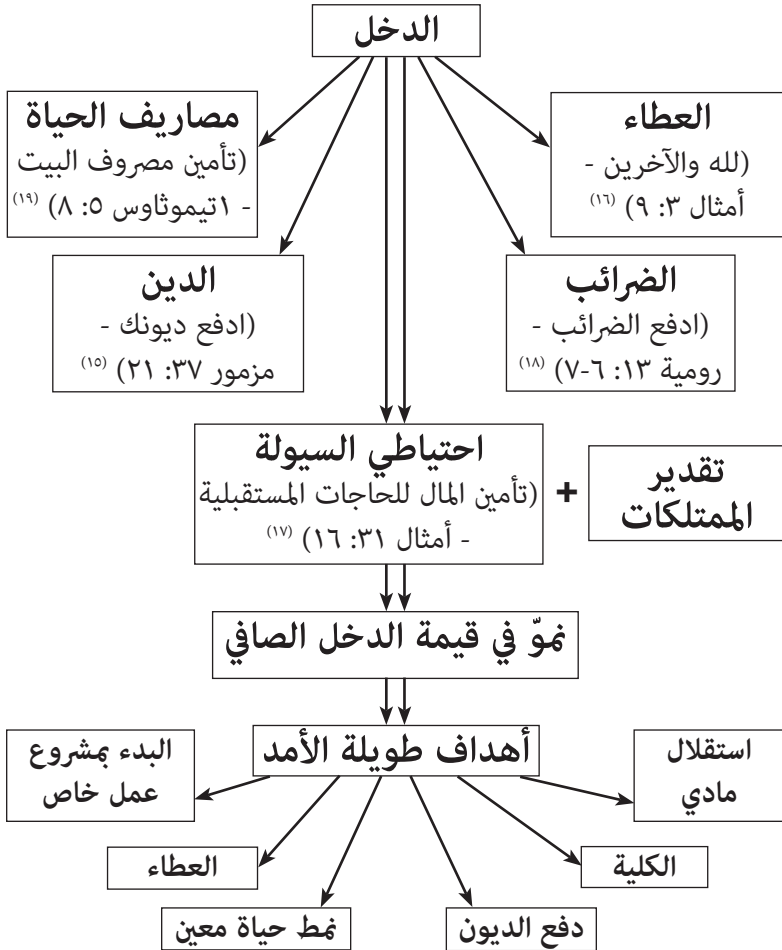
• أمثال ٣١: ١٦^(١٧)

• رومية ١٣: ٦-٧^(١٨)

• ١ تيموثاوس ٥: ٨^(١٩)

الأولويات الكتابية وعملية التخطيط المادي

يظهر الرسم البياني التالي لعملية التخطيط المادي الدور الرئيسي الذي تلعبه الأولويات الانجيلية في التخطيط المالي. عندما تحدد وضعك المادي بتقسيم مدخلك بين الأولويات الخمس الأولى التي يحددها الكتاب المقدس، ستبدأ بتطوير قدرتك على تتميم الأهداف المرجوة والبعيدة المدى. أما المال المخصص للناحية من النواحي الخمس الأولى التي لها الأولوية في قضاء الوقت، فسيؤثر على قدرتك على الإنفاق في النواحي الأربعة الأخرى.



١١. أيّ فئة يسهل عليك أن تجعل منها أولوية؟ أيّ فئة يصعب عليك أن تجعل منها أولوية؟

١٢. ماذا تحتاج أن تفعل لتنظّم بشكل أفضل مواردك المالية بحسب الأولويات المادية؟

مبدأ بناؤو البيت:

ما من قرار ماديّ مستقل. كل قرار تتخذه سوف يؤثر على جميع قراراتك المادية المستقبلية.



١٥ دقيقة

الخلاصة

انظر من جديد الى اللائحة التي وضعتها في تمرين الاستعداد. ستري هذه المرة كم سيكون سريعاً الوصول الى اتفاق على لائحة مع شريك حياتك. يجب أن توافقا مئة بالمئة على ثلاث أشياء من على اللائحة.

.١

.٢

.٣

المجموع: ٥٠,٠٠٠ دولار

بعد أن تصنعا لائحتكما، شاركاها مع المجموعة. وبعد أن يشارك كلّ زوجين لائحتهما مع المجموعة، ناقشوا الاسئلة التالية:

• كم كان من السهل عليك أن تتوصّل الى توافق مع شريك حياتك؟

• كيف تفاهمتما عندما لم تتفقا مع بعضكما البعض على شيء من الأشياء؟

• كيف تشبه أو تختلف عملية القرار عن القرارات المادية التي تأخذانها بشكل منتظم؟

تحديد موعد

حدّد موعداً لتكامل مشروع بناؤو البيت مع شريكك للجلسة التي تسبق لقاء المجموعة. سيطلب منك قائد المجموعة في الجلسة المقبلة أن تشارك أمراً واحداً من هذه الخبرة مع المجموعة.

التاريخ

الوقت

المكان



٦٠ دقيقة

وظيفة بناؤو البيت

تفاعلا كزوجين (٦٠ دقائق)

تتطلب وظيفة بناؤو البيت هذه منك ومن شريك حياتك معاً أن تحللا كيف وزعتما مالكما خلال الشهر المنصرم.

إنّ تفهّمك لكيفية انفاق مالك هو الخطوة الأولى نحو كسب سيطرة على مواردك المالية. عندما تكمل ملخص النفقات التالي، ستكسب تفهماً أكثر لما كانت عليه أولوياتك المادية. (غالباً ما يتفاجأ الناس عندما يقارنون أولوياتهم المادية الحالية بما ظنوا أنّها عليه). ستتمكّن أيضاً من البدء باتخاذ القرارات حول كيفية تغيير عادات الإنفاق. سيبدأ هذا التمرين بمنحك حرية واسعة في حياتك المادية عندما تبدأ بالسيطرة على نفقاتك.

استخدم قدر المستطاع أرقامًا دقيقة وأنت تملأ ملخّص النفقات. ستتمنى لو أن حسابك الجاري وكشوفات بطاقات الائتمان كانا بين يديك. لا تنسَ أن تعلّل النفقات التي توقع نفسك فيها شهريًا والتي تسدّها مرة كل شهرين أو أربعة أشهر أو ستة أشهر أو سنويًا. ستعرب بالاستناد الى وصف أنواع النفقات في الصفحة ٥٣ الذي يعطي أمثالا مفصلة عن النفقات النموذجية لكل نوع نفقة.

بالإضافة الى ملخّص النفقات في الصفحة التالية، ستجد في الملحق نسخة موسعة من هذا الجدول (صفحة ١٣٩). هذه النسخة هي للأزواج المهتمين بتصنيف نفقاتهم بالتفصيل.

ملخص النفقات

(التاريخ: الشهر _____ السنة _____)

المدخل الصافي (بعد الضرائب): _____

النفقات	المبلغ المدفوع في الشهر الماضي	الكلفة الشهرية المعتادة
تبرع للأعمال الخيرية	_____	_____
نفقات الدين	_____	_____
مصاريف الحياة	_____	_____
المسكن	_____	_____
المأكل	_____	_____
الملبس	_____	_____
المواصلات	_____	_____
الترفيه	_____	_____
مصاريف طبية	_____	_____
التأمين	_____	_____
الأولاد	_____	_____
الهدايا	_____	_____
متفرقات	_____	_____
المجموع:	_____	_____

هامش التدفق المالي (المدخرات)

المدخل الصافي ناقص مجموع النفقات

وصف أنواع النفقات

اليك لائحة بأنواع النفقات لتأخذها بعين الاعتبار وأنت تكمل ملخص النفقات.

التبرع للأعمال الخيرية: العصور، دعم العمل المرسلي وأعمال خيرية أخرى.

نفقات الدين: فائدة بطاقة الائتمان ودفعات القرض غير المذكورة في أي نوع آخر.

المسكن: الدّين، الاجار، مالكو المنزل أو تأمين المستأجرين، ضرائب الملكية، أشياء مفيدة (الغاز، الكهرباء، الهاتف، النفاية، أنابيب المجاري والمياه)، التنظيف، التصليحات والصيانة.

المأكل: البقالة. لا تسجل تكاليف العشاء خارجًا.

الملبس: أدوات التزيين الكمالية وخزائن ملابس أفراد العائلة.

المواصلات: دفعة السيارة، تأمين السيارة، الوقود، الزيت، موقف السيارات، التصليحات والصيانة.

الترفيه: العشاء خارجًا، الأفلام، الحفلات الموسيقية، الأحداث الرياضية، حاضنات الأطفال، المجلات، الجرائد، العطل، مستحقات النوادي ونشاطات الاستجمام.

المصاريف الطبية: الفحص الطبي، فحص الاسنان، تأمين البصر، مستحقات الأطباء وأطباء الأسنان والأدوية.

التأمين: تأمين على الحياة، تأمين الشيخوخة وكل أنواع التأمين (باستثناء المنزل، السيارة والفحوصات الطبية).

الأولاد: طعام للمدرسة، الدروس (كالموسيقى والرقص)، رسم التعليم، مصروف الأولاد والعناية بالأولاد.

الهدايا: هدايا عيد الميلاد وأعياد الميلاد والزواج والذكرى السنوية والتخرج.

أمور متفرقة: التنظيف الجاف، المصبغة، العناية بالحيوانات، العناية بالشعر، أغراض التزيين وكل الأشياء التي لم تغطّى في الفئات السابقة.

هامش التدفق المالي: المال المتبقي للدخار ولأهداف مادية مستقبلية.

بعد أن تكمل ملخص النفقات، أجب عن الاسئلة التالية:

١. إذا لم تكن قد فعلت ذلك بعد، حدد هامش التدفق المالي (المدخول الصافي ناقص النفقات) للشهر الذي وضعت جدول نفقاته. إذا كان هامش تدفق المالي إيجابياً، ما هي بعض الاستخدامات الأخرى لهذا المال؟ إذا كان هامش تدفق المال سلبياً، في أي نواحي يمكنك تقليص النفقات؟

٢. ناقش ما يكشف هذا الملخص عن أولوياتك المادية الحالية.

٣. ماذا تريد أولوياتك أن تكون؟

٤. كيف يجب لعادات الانفاق أن تعكس أولوياتك؟

النظر الى الأمام: ففكر في التغييرات التي تود أن تحدثها في اولوياتك المادية. لوظيفة هذه الجلسة النهائية، ستحللان نفقاتكما مجدداً وانتما تضعان الميزانية. تذكر أن تحضرا معكما دفتر جدول مواعيدكما الى الجلسة القادمة لكي تحددوا موعداً.

وضع الأهداف المالية

إنّ وضع أهداف مادية بتوجيه من الروح القدس يعطي الأزواج الارشاد والحافز والأمل.



١٥ دقيقة

تمرين الاستعداد

كيف كنّا

خذا دقائق قليلة لتستغرقا في الذكريات بالاجابة عن الاسئلة التالية:

- ما كانت حاجتكما المادية الكبرى عندما تزوجتما؟
- كيف تغيّر وضعكما المالي منذ أن تزوجتما؟ في أيّ نواحي بقي على حاله؟
- ما هي برأيكما أفضل صفقة قمتما بها كزوجين؟ والأسوأ أو المخيبة للآمال؟

تقرير المشروع

شارك مع مجموعتك أمراً واحداً تعلّمته من جلسة مشروع بناؤ البيت السابقة.

٦٠ دقيقة



المخطّط الكتابي

ما هو "الهدف"؟

الهدف هو غرض ذو أهمية وقابل للتحقيق. يكون الهدف موجّهًا نحو المستقبل ويعتمد عليك ليعرف طريقه الى التحقيق (مع أنه قد يتطلّب القليل من الايمان) وهو محدّد لدرجة أنك ستعرف عندما تصل اليه. قد يوجّهك الهدف نحو اتمام غايات أكبر.

١. أيّ من هذه التعابير تشكّل برأيك هدفًا؟ لماذا؟

- أن تكون زوجًا جيدًا أو زوجة جيدة.
- أن تكسب مليون دولارًا في اليوم حتى عمر الثلاثين.
- أن تستمتع بخمس فترات هدوء في الأسبوع.

إن كانت مجموعتك كبيرة اقسّمها الى مجموعات صغيرة كل واحدة منها مؤلفة من ستة أشخاص للإجابة عن أسئلة المخطّط الكتابي التنبؤية. أجب عن الأسئلة ضمن المجموعة الصغيرة ما لم يُطلب منك عكس ذلك. بعد الانتهاء من كل جلسة. خذ بعض الوقت لكي تشارك المجموعات الصغيرة أفكارها وأجوبتها مع المجموعة الكبيرة

٢. كيف تصف التعابير التي لا تعتبرها أهدافاً؟ ما الذي يحدد الهدف؟

لماذا نضع أهدافاً؟

٣. ما هي الأسباب التي تدفع ببعض الناس الى عدم وضع أهداف؟

٤. ما الهدف الذي حققتمانه في الماضي؟ (قد يكون أيّ هدف). كيف ساعدكما وضع الهدف نصب أعينكما على تحقيقه؟

٥. كيف تظنّان أن وضعكما المادي سيكون في السنوات العشر المقبلة إذا وضعتما أهدافاً نصب أعينكما وعملتما على تحقيقها؟

٦. ما الفائدة من وضع أهداف مادية؟ أجب عن السؤالين ٧ و ٨ مع شريك حياتك. يمكنكما بعدئذ أن تشاركا فكرة مناسبة أو اكتشافاً ما مع المجموعة.

٧. اذكر هدفاً مادياً طويل الأمد توّد تحقيقه؟

٨. ماذا يتطلّب منك تحقيق هذا الهدف؟

خطوات لوضع أهداف تمجد الله

الخطوة الأولى: "امتلى من الروح القدس"

إذا كنت مؤمناً مسيحياً، فالروح القدس لن يتركك أبداً. إنها لعملية مستمرة أن تمتلئ من الروح القدس (أن يسيطر الروح القدس عليك ويقوّيك) إذ أنه عليك أن تخضع للمسيح ولسلطته على حياتك. يعيش العديد من المسيحيين حياة احباط وعدم جدوى لأنهم لا يعيشون بقوة الروح القدس.

٩. إقرأ الرسالة الى أهل أفسس ٥: ١٥-١٨^(٢٠). لم من المهم أن نكون حكماء "وممتلئين من الروح القدس" عندما نأخذ قرارات مادية؟

الخطوة الثانية: اصرف وقتا بالصلاة وقراءة كلمة الله سائلا اياه ما الأهداف التي يجب أن تلاحقها بواسطة الموارد المادية التي أوكلها اليك.

١٠. ما تخبرك هذه الآيات عما سيفعله الله لك عندما تمضي وقتك بالصلاة وقراءة كلمته؟

• المزمور ٣٢: ٨^(٢١)

• المزمور ١١٩: ١٠٥^(٢٢)

• الأمثال ٣: ٥-٦^(٢٣)

• متى ٧: ٧-٨^(٢٤)

كيف تحققت هذه الآيات في حياتك؟

الخطوة الثالثة: سجّل الانطباعات التي يطبعها الله في حياتك.

١١. متى شعرت ان الله أثر فيك لتأخذ قراراً ما أو تلاحق هدفاً ما؟

الخطوة الرابعة: تحرك على أساس الايمان.

١٢. اقرأ الرسالة الى العبرانيين ١١: ١-٦^(٣٥). لم يعتبر الايمان ضرورياً لوضع الأهداف؟

مبدأ بناؤ البيت:

الهدف المقرون بالايمان هو غرض ذو أهمية وقابل للتحقيق تعتقد أن الله يريدك أن تتقدم نحوه.



راجع الخطوات اللازمة لوضع أهداف تمجد الله:

الخطوة الأولى: "امتلى من الروح القدس"

اقرأ "القسم الثاني: السلوك في الحياة المسيحية" (صفحة ١٠٤). بعد القراءة، عبّر عن إيمانك بصلاة صامتة.

الخطوة الثانية: اصرف وقتاً بالصلاة وقراءة كلمة الله سائلاً الله ما الأهداف التي يجب أن تلاحقها بواسطة الموارد المادية التي أوكّلها إليك.

اسأل نفسك، "ما هو شعوري وأنا اصرف وقتي بالصلاة وقراءة كلمة الله؟" ضع هذا الأسبوع هدفاً لقضاء الوقت في الصلاة وقراءة كلمة الله.

الخطوة الثالثة: سجّل الانطباعات التي يطبعها الله في حياتك.

ناقشوا كمجموعة بعض الوسائل للقيام بذلك.

الخطوة الرابعة: تحرّك على أساس الإيمان.

أجب مع شريك حياتك عن السؤال التالي: ما هو القرار المادي الذي تواجهه والذي يتطلّب منك إيماناً؟

تحديد موعد

حدّد موعداً لتكامل مشروع بناؤو البيت مع شريكك للجلسة التي تسبق لقاء المجموعة. سيطلب منك قائد المجموعة في الجلسة المقبلة أن تشارك أمراً واحداً من هذه الخبرة مع المجموعة.

التاريخ

الوقت

المكان



٦٠ دقيقة

وظيفة بناؤو البيت

كزوجين (١٥ دقيقة)

تخيّل أن سجلّكما المادي نظيف. لا دين عليكما ولا واجبات مالية حالية، كما أن مدخولكما يعادل رواتبكما الحالية. بتعبير آخر، أنتما تبدآن من جديد. عيّن كزوجين نسبة المدخول الصافي الذي تودّان توزيعه على كلّ من الفئات التالية. (انظر الصفحة ٥٣ لتحصل على وصف لكلّ من هذه الفئات)

الادخار (هامش التدفق المالي)	التبرع للأعمال الخيرية
المسكن	
المأكل	
الملبس	
التنقل	
الترفيه	
الفحص الطبي	
التأمين	
الأولاد	
الهدايا	
المجموع: ١٠٠%	١٠٠%

بعد تعيين النسب التي توَدَّان توزيعها على كلِّ فئة، ناقشا الاسئلة التالية:

- إذا بدأت من جديد، أية حصّة تتغيّر أكثر من سواها؟ وأقلّ من سواها؟
- ما هو أفضل شيء في الانطلاقة الجديدة؟

فرديا (١٥ دقيقة)

١. ما هي الفكرة التي اكتشفتها في هذه الجلسة والتي تتعلّق بالأهداف المادية؟

٢. ما هي أهدافك المادية الثلاثة الأولى؟

٣. ما هي برأيك أهداف شريك حياتك المادية الثلاث الأولى؟

٤. اسأل الله ما الأهداف المادية التي يجب أن تضعها، ثم سجّل انطباعاتك. وبينما أنت تسجّل ما تشعر أن الله يخبرك به، لا تنسَ أن تسأل نفسك: "هل هذا الهدف يمجّد الله؟"، و"هل هذا الهدف كتابي بلا شك؟" لكي تتأكد من أنك لا تخلط رغباتك العاطفية مع توجيهات الروح الحالية.

اليك بعض الأهداف التي يمكنك أن تصلي لأجلها:

• نفقات مصاريف العائلة

• تسديد الديون

• دفع الضرائب

• العطاء

• الادخار

تفاعلا كزوجين (٣٠ دقيقة)

١. ناقشا الأسئلة وانطباعاتكما عن القسم السابق.

٢. ضعا معًا ثلاث أهداف مادية ثم سجّلاها هنا. تذكّرا أن هذه الأهداف يجب أن تكون مهمّة وقابلة للتحقيق. (اليك هذا المثل: تسديد دين بطاقة الائتمان بالكامل في الأشهر الثماني عشر المقبلة)

٣. ولكي تحقّقا هذا الهدف، عليكم أن تمارسا إيمانكما بالافعال. حددا وسجّلا الخطوة الأولى التي ستأخذانها نحو كلّ هدف ذكرتمانه سابقًا.

٤. اختما الجلسة بالصلاة لبعضكما البعض ولنجاحكما في تحقيق أهدافكما المادية. تذكّرا أن تحضرا جدول مواعيدكما الى الجلسة التالية لتحديد موعد.

الائتمان، الاقتراض والدين

يمكن لدين كبير أن يمنع الأزواج من تحقيق أهدافهم المادية التي وضعوها على المدى الطويل.



١٥ دقيقة

تمرين الاستعداد

كما الإعلان

فكر ببعض الاعلانات التي رأيتها أو سمعتها مؤخراً والتي بقيت في ذاكرتك. أي إعلان أو تسويق كان:

• الأكثر جاذبية بالنسبة اليك؟

• الأسوأ أو الأكثر غرابة؟

• الأكثر تأففاً؟

ماذا تنقل اليك حضارتك عن المال والممتلكات من خلال الإعلان؟

لتأثير إضافي

اختر مجلةً وابحث فيها عن اعلان يسوق شيئاً ما ترغب بشرائه ثم
اخبر المجموعة لم توّد شراء هذا المنتج.

جنون المجلات: يضيف هذا
التمرين بعض الترفيه الى
تمرين الاستعداد.

تقرير المشروع

شارك مع مجموعتك أمراً واحداً تعلّمته من جلسة مشروع بناؤو البيت السابقة.



٦٠ دقيقة

المخطّط الكتابي

تعريفات مهمة:

الذّين: مال تدين به الى أيّ شخص لقاء أيّ شيء، تعهّد مالي لأحد الأشخاص.

الاقتراض: التمكن من استخدام غرض ما ينتمي الى أحد الأشخاص. (في هذه الجلسة،
الاقتراض يعني الدخول في تعاقد لدفع فائدة حتى تتمكن من استخدام مال
الآخرين).

الضمانة: هي كفالة (ملكية خاصة، أسهم أو سندات) تعطى كعربون لتتّميم التعهّد
المالي.

مُن الفرصة: قيمة الخيارات او احتمالات الاستثمار الأخرى التي تمتنع عنها عندما
تتخذ قراراً بالاستثمار.

لم يقترض الناس المال

إن كانت مجموعتك كبيرة اقسّمها الى مجموعات صغيرة كل واحدة منها مؤلفة من ستة أشخاص للإجابة عن أسئلة المخطط الكتابي المتبقية. أجب عن الأسئلة ضمن المجموعة الصغيرة ما لم يُطلب منك عكس ذلك. بعد الانتهاء من كل جلسة، خذ بعض الوقت لكي تشارك المجموعات الصغيرة أفكارها وأجوبتها مع المجموعة الكبيرة

١. ما هي بعض الأسباب المعهودة التي تدفع بالناس الى اقتراض المال (أكان من مؤسسة للتسليف أو شركة تصدر بطاقات الائتمان)؟ ما هي برأيك الأسباب المنطقية لاقتراض المال؟

٢. هل أثر موقفك (الايجابي أم السلبي) أم موقف والديك من الدين عليكما كزوجين؟

مبدأ بناؤ البيت:

غالبًا ما يكون الدين المشكلة الحقيقية، هو يدل على مشكلة أخرى كالجشع أو مفهوم متواضع للمرء عن ذاته او انغماس في الملذات والشهوات او قلة الصبر او نقص في ضبط النفس.

أفكار كتابية حول الاقتراض

٣. ماذا تقول الآيات التالية عن اقتراض المال؟

• مزمور ٧٣: ٢١^(٢٦)

• أمثال ٢٣: ٧^(٢٧)

• أمثال ٢٢: ٢٦-٢٧^(٢٨)

٤. في أيّ ظروف تجد أن الاقتراض خطأ؟ في أيّ ظروف تجده حسناً؟

٥. إقرأ رسالة يعقوب ٤: ١٣-١٤^(٢٩) ولوقا ١٤: ٢٨-٣٠^(٣٠). ما هي المبادئ التي يمكن لك أن تحددها من هذين المقتطفين؟

٦. كيف يمكن لاقتراض المال أن ينتهك هذه المبادئ؟

مبدأ بناؤو البيت:
اقتراض المال ليس بخطيئة،
إفما عدم تسديد الدين خطيئة.

الموارد المالية والإيمان

٧. إقرأ سفر إشعياء ٥٥: ٨-٩^(٣١) وفيلبي ٤: ١٩^(٣٢). كيف يرتبط هذا المقطع باقتراض المال؟

٨. ما الفرق بين الحاجة والرغبة؟

٩. كيف أمّن لك الرب حاجاتك في الماضي؟

١٠. بأية وسائل تظن ان الله يعمل في موارد الناس المالية؟ شارك مع المجموعة مثلاً محدداً.

١١. ناقشوا كيف تريدان حال الدين أن يكون بعد:

- سنة واحدة
- خمس سنوات
- عشر سنوات

أجب عن السؤالين ١١ و ١٢ مع شريك حياتك. يمكنكما بعدئذ أن تشاركاً فكرة مناسبة أو اكتشافاً ما مع المجموعة.

ما هي الخطوة الأولى التي يمكن أن تأخذها لتتميم هدفك للسنة الأولى؟

١٢. اذكر قراراً مادياً واحداً تفكر باتخاذهِ حالياً. صلياً معاً لهذا القرار.

مبدأ بناؤ البيت:
اقتراض المال قد لا يعطي الله
فرصة لإظهار أمانته.

معلوماتك: سحر المضاعفة

دُعي مبدأ المضاعفة بالعجيبة الثامنة من عجائب الدنيا. قد يصبّ هذا المبدأ في مصلحتك أو ضدّ مصلحتك، هذا يتوقّف على كونك المدّخر أو المستعير. قد يساعدك فهم هذا المبدأ على أخذ القرار بالاقتراض أو عدم الاقتراض. على سبيل المثال، لنفترض أن موازنتك الشهرية النموذجية هي ثلاثة آلاف دولار من دين بطاقة الائتمان غير المدفوع بفائدة ١٨ بالمئة. إذا حملت هذا الدين خلال خمس وثلاثين سنة، كم سيكون مجموع المبلغ الى جانب الفائدة الذين ستدفعهما لشركة بطاقة الائتمان؟

لكي تحدد هذا المبلغ، راجع الجدول الذي يتبع المثل التالي. جد العدد عند نقطة الالتقاء بين ثلاث وخمسين سنة و١٨ بالمئة (٣٢٨,٠). اضرب هذا العدد بمعدّل دين بطاقة الائتمان الشهري (٣٠٠) لتحسب كلفة الفرصة المضاعفة لحمل ٣٠٠\$ في الشهر في دين بطاقة الائتمان خلال خمس وثلاثين سنة مقابل دفع فواتير بطاقة الائتمان كل شهر (٣٢٨,٠ × ٣٠٠ = ٩٨٤,٠\$).

بتعبير آخر، إذا استثمرت مالك في حساب يستحق فائدة مضاعفة قدرها ١٨ بالمئة، ستشكّل وديعة ب٣٠٠\$ وستحصل بعد خمس وثلاثين عاماً على ٩٨٤,٠\$

كما رأينا في هذا المثل، فإنَّ الفائدة المضاعفة هي قوة مادية ضخمة.

نسبة الفائدة المئوية							سنوات لدين
٢١%	١٨%	١٦%	١٤%	١٢%	١٠%	٨%	
٢,٦	٢,٣	٢,١	١,٩	١,٧	١,٦	١,٥	٥
٦,٧	٥,٢	٤,٤	٣,٧	٣,١	٢,٦	٢,٢	١٠
١٧,٥	١٢,٠	٩,٣	٧,١	٥,٥	٤,٢	٣,٢	١٥
٤٥,٣	٢٧,٤	١٩,٥	١٣,٧	٩,٦	٦,٧	٤,٧	٢٠
١١٧,٤	٦٢,٧	٤٠,٩	٢٦,٥	١٧,٠	١٠,٨	٦,٩	٢٥
٣٠٤,٥	١٤٣,٤	٨٥,٩	٥٠,٦	٣٠,٠	١٧,٥	١٠,٠	٣٠
٧٨٩,٨	٣٢٨,٠	١٨٠,٣	٩٨,١	٥٢,٧	٢٨,١	١٤,٨	٣٥
١٠٤٨,٤	٧٥٠,٤	٣٧٨,٧	١٨٨,٩	٩٣,٠	٤٥,٣	٢١,٧	٤٠



١٥ دقيقة

الخلاصة

اقرأ الحالة التالية المعروضة للدراسة، ثم ناقش الأسئلة التي تتبعها.

مُنَى: اليوم كنت اقرأ البريد ولاحظت أننا تخطينا حدود فواتير بطاقة ائتمان من بطاقتنا. لم ندين بالكثير من المال؟

سليمان: المشكلة هي ان عمولاتي للأشهر الست الأخيرة كانت منخفضة جداً.

مُنَى: إذا...؟

سليمان: إذا، مدخولنا غير كاف ولدينا الكثير من الفواتير لنسددها كل شهر.

مُنَى: ما يحيرني هو أننا في الصيف الماضي كنا نبيع الكثير من المنازل ونجني مالا يفوق حاجتنا وقد أقنعتني بضرورة شراء قارب. والآن تقول لي اننا لا نجني مالا يكفي لتغطية نفقاتنا الشهرية. ألا تنخفض دائماً مبيعاتك في فصل الشتاء؟

سليمان: نعم ولكنني لم أكن أظن أنها ستنخفض لهذه الدرجة.

مُنَى: سليمان، لا ننفك نقع في نمط العيش نفسه الذي عشنا فيه طوال فترة زفافنا. لا ميزانية لدينا، لا نخطط للمستقبل ونشتري اشياء لا نحتاج اليها!

سليمان: لكننا استمتعنا كثيراً في هذا القارب! فكّرني بالوقت الممتع الذي قضيناه مع العائلة في السنة الماضية. اضيفي الى ذلك انه سمح لنا بالقيام بالنشاطات مع آل باترسون وتعرفين كم استمتعت انت بذلك!

مُنَى: نعم، لكنني لا استمتع في الوقوع بالدين! ماذا سنفعل الآن؟

سليمان: أظن أننا يجب أن نثق بأن الله سيؤمن لنا المال الكافي لهذا الصيف حتى نتمكن من تسديد ديوننا بالكامل.

• ما هي المواقف التي أدت بهذين الزوجين الى الوقوع بالدين؟

• ما هي بعض الخطوات التي يمكن لسليمان ومُنَى أن يأخذاها حتى يتمكننا من تغيير هذا الوضع؟

- ما الذي وجدته مفيداً في زواجك لتتعامل مع الضغوطات المادية بطريقة ايجابية؟

تحديد موعد

حدّد موعداً لتكتمل مشروع بناؤو البيت مع شريكك للجلسة التي تسبق لقاء المجموعة. سيطلب منك قائد المجموعة في الجلسة المقبلة أن تشارك أمراً واحداً من هذه الخبرة مع المجموعة.

التاريخ

الوقت

المكان



٦٠ دقيقة

وظيفة بناؤو البيت

تفاعلا كزوجين (١٠ دقائق)

خذا دقيقة لتفكّرا ببعض الديون غير المادية التي تدينان بها. لمن تدينان بـ "دين" امتنان أو دين حب؟ فكّرا بشخص ما ثم اخبرا بعضكما البعض من هو هذا وما هو الدين غير المادي الذي تدينان به اليه.

ماذا يمكن أن تفعلنا لتجازيا هذا الشخص؟ ناقشا بعض الأفكار كإرسال بطاقة او بريد الكتروني أو اجراء اتصال هاتفي أو تحضير حلويات وخططا لمواصلة مشروعكما حتى النهاية بتسديد دفعة هذا الاسبوع.

بعض التوجيهات حول الاقتراض

التوجيه الأول: على الاقتراض ان يكون موافقاً لمشية الله.

١. إقرأ رسالة فيلبي ٤: ٦-٧^(٣٢). متى اقترضت المال او اتخذت قراراً مادياً من دون ان تختبر سلام الله؟ ما كانت النتيجة؟

التوجيه الثاني: يجب ان يكون لاقتراض المال معنى اقتصادي.

٢. متى قررت ان تقترض المال وكان لقرارك معنى وسارت الأمور على ما يرام؟

التوجيه الثالث: عليك ان تضمن وسيلة لتسدد القرض. (قرض متواز أو مضمون أو ترقية مثلاً)

٣. إقرأ مجدداً الأمثال ٢٢: ٧^(٣٤) و ٢٦-٢٧^(٣٥). ماذا يحصل للشخص الذي يقترض على مبدأ تخميني؟

التوجيه الرابع: عليك أن تتحد مع شريك حياتك في أخذ القرار بالاقتراض.

٤. إقرأ المزمور ١٣٣: ١^(٣٦). كم من المهم ان يتحد الزوج والزوجة عندما يقرران اقتراض المال؟ ماذا تفعل عندما لا تتفق أنت وشريك حياتك على الاقتراض؟

٥. بأية طريقة غيّرت هذه الجلسة تفكيرك حول اقتراض المال والدين؟

٦. فكّر في مرّة اقتترضت فيها المال ثم تمنيت لو لم تقترضه. ما كانت عواقب هذه التجربة السلبية على حياتك؟ ماذا تعلمت من هذه التجربة؟

٧. متى قررت ان تقترض المال وكان لقرارك معنى وسارت الأمور على ما يرام؟

تفاعلا كزوجين (٣٠ دقيقة)

١. ناقشا إجاباتكما عن الاسئلة السابقة.

٢. ما هو الشيء الذي تفكران حالياً بشرائه على دفعات؟ راجعا التوجيهات حول الاقتراض. كيف تجدان هذه الصفة مقارنة بهذه التوجيهات؟

٣. استخدمما جدول ملخص الديون هذا لتحضير ملخص كامل عن المال الذي تدينان به. سجلا اسم كل مقرض، كل مبلغ تدينان به، تاريخ استحقاق الدين وجدول الدفع.

ملخص الدين

(التاريخ: _____)

المُقروض	المبلغ الذي تدين به	تاريخ الاستحقاق	جدول الدفع
بطاقة الائتمان	\$ ٣٠٠٠	لا يوجد	\$٢٥ / شهريا
رهن المنزل	\$ ٩٥٠٠٠	٧/١/٢٠٢٥	٦٩٨ / شهريا

٤. صليا معاً على لائحة الدين هذه. وإذا وجدتَ ذلك ملائماً، ضع خطة لتسديد الدين. لتكن الاولوية لدفع الفائدة الأكبر على بطاقات الائتمان.

وإن كنت مستعداً، تعهد بعدم الاقتراض إلا إذا كنت شريك حياتك موافقاً تماماً على الاقتراض.

وَقَّع على التعهد التالي في كتاب شريك حياتك الشخصي الخاص بهذه الدراسة.

”أنعهد لك بعدم اقتراض المال أو استعمال بطاقات الائتمان
كقرض على المدى القصير من دون موافقتك الحرة والتامة.”

(التوقيع) _____ (التاريخ)

تذكر أن تُحضر دفتر جدول مواعيدك الى الجلسة التالية لتحدد موعدا.

العطاء

إنّ العطاء هو مفتاح الحرية المادية.



١٥ دقيقة

تمرين الاستعداد

وهب المال

إذا أردت أن تنفق مئة ألف دولار، لمن تهب هذا المبلغ؟ حددا كزوجين المؤسسات الخيرية التي تهبان المال اليها وكم ستقدّمان لكلّ منها.

حاولا أن تسجلا أسماء ثلاث مؤسسات على الأقل.

المبلغ

المؤسسة

١.

٢.

٣.

المجموع: ١٠٠,٠٠٠ \$

بعد توزيع الثروة، اخبرنا المجموعة الى أي مؤسسات تهبان المال ولماذا؟

تقرير المشروع

شارك مع المجموعة أمراً واحداً تعلمته من جلسة مشروع بناؤو البيت السابقة.



في هذه الجلسة، ستتعلمان بعض التوجيهات الكتابية التي تساعدكما في اتخاذ قراراتكما بالعتاء.

أساس العطاء

١. ما هي الأسباب (السلبية أو الإيجابية) التي تدفع الناس الى العطاء؟

إن كانت مجموعتك كبيرة اقسّمها الى مجموعات صغيرة كل واحدة منها مؤلفة من ستة أشخاص للإجابة عن أسئلة المخطط الكتابي المنبئية. أجب عن الأسئلة ضمن المجموعة الصغيرة ما لم يُطلب منك عكس ذلك. بعد الانتهاء من كل جلسة، خذ بعض الوقت لكي تشارك المجموعات الصغيرة أفكارها وأجوبتها مع المجموعة الكبيرة

٢. بعد أن يختار كل زوجين مقطعاً على الأقل من المقاطع التالية، فليقرأه كل زوج مع شريك حياته وليناقشا ماذا يخبر هذا المقطع عن العطاء. ثم ليشاركا مقطعهما وبعض الأفكار مع المجموعة.

• أمثال ٣: ٩-١٠ (٣٧)

• أمثال ١٩: ١٧ (٣٨)

• أمثال ٢٢: ٩ (٣٩)

• أمثال ٢٨: ٢٧ (٤٠)

• متى ٥: ٤٢ (٤١)

• لوقا ٦: ٣٨ (٤٢)

• أعمال الرسل ٢٠: ٣٥ (٤٣).

٣. لكي تحصل على فكرة كتابية أوسع عن العطاء، اقرأ متى ٦: ١٩-٣١ (٤٤).

• ما الفرق بين الكنوز الأرضية والكنوز السماوية؟

• كيف تعكس عاداتنا في العطاء ما نكنزه؟

٤. إقرأ المزمور ٢٤: ١-٢ (٤٥). لم نتردد برأيك في بعض الأحيان في أن نعبد لله ما هو في الأصل ملك له؟

مبدأ بناؤو البيت:
العطاء هو أن نعبد لله ما هو في الأصل ملك له.

العطاء بحسب أولويات الله

٥. ماذا تخبرك الآيات التالية عمّ يجب أن تكون أولوياتك؟

• ١ كورنثوس ١٦: ١-٢ (٤٦)

• غلاطية ٢: ١٠ (٤٧)

• يعقوب ١: ٢٧ (٤٨)

٦. ما هي بحسب المقاطع السابقة بعض الوسائل العملية التي يمكن من خلالها ان نعطي؟

٧. إقرأ متى ٢٨: ١٨-٢٠^(٤٩). إذا كان هذا التفويض الكبير يعكس أيضاً أولويات الله، ما هو إذاً نوع الخدمات التي يجب أن نؤيدها؟

أجب عن السؤالين ٨ و ٩ مع شريك حياتك. يمكنكما بعدئذ أن تشاركا فكرة مناسبة او اكتشافاً ما مع المجموعة.

٨. فكّر في عاداتك الحالية في الانفاق. لمن تهب مالك حالياً وكم تهب من المال؟ كيف تشعر حيال الأولويات التي يعكسها عطاؤك؟

٩. أين تظن أن الله يقودك لتعطي أكثر؟ ما هي برأيك الغايات الخيرية الأخرى التي يقودك الله إلى تأييدها؟

مبدأ بناؤو البيت:
العطاء هو نتيجة النمو الروحي وليس سبباً له.

موقف في العطاء

١٠. إقرأ الرسالة الثانية الى أهل كورنثوس ٨: ١-١٥^(٥٠). كيف تصف موقف أهل مقدونية من العطاء؟ كيف تصف بالمقابل موقف معظم المسيحيين من العطاء؟

١١. إقرأ الرسالة الثانية الى أهل كورنثوس ٩: ٦-٨^(٥١). كيف تحقق مبدأ "تحصد مما تزرع" في حياتك؟

١٢. لم يجب أن نعطي بفرح ؟ ماذا يمكن أن تفعل كي تعطي بحبة أكثر؟



١٥ دقيقة

الخلاصة

خذ دقيقتين لمراجعة الأسئلة التالية. دُون إجاباتك عن الأسئلة التي يمكنك أن تجيب عنها. ثم شارك إجاباتك مع المجموعة.

• ماذا عنت لك هذه المجموعة خلال الدراسة؟ حدد.

• ما هو الدرس الأهم الذي تعلمته أو اكتشفته خلال هذه الدراسة؟

• كيف غيّرتك هذه الدراسة أو فرضت تحد عليك أو على زواجك؟

• ماذا تود أن تكون الخطوة التالية لهذه المجموعة؟

تحديد موعد

حدّد موعداً لتكمل مشروع بناؤو البيت مع شريكك للجلسة التي تسبق لقاء المجموعة. سيطلب منك قائد المجموعة في الجلسة المقبلة أن تشارك أمراً واحداً من هذه الخبرة مع المجموعة.

التاريخ

الوقت

المكان

٦٠ دقيقة



وظيفة بناؤو البيت

الوظيفة الأخيرة

الآن وقد وصلت الى نهاية هذه الدراسة، يبقى عليك أن تخلق ميزانية وتلتزم بها.

عد الى ملخص النفقات في وظيفة بناؤو البيت للجلسة الثالثة ومستخدماً هذا الملخص كمرجع سائلا الله الارشاد، قرر ما يجب أن توزع على كل فئة من فئات النفقات المندرجة في جدول ميزانية الأسرة.

قد تجد من المفيد وأنت تعمل على الوظيفة الرجوع الى النسخة الموسعة من ملخص النفقات في الملحق (الصفحة ١٣٩).

اليك بعض الأسئلة الاساسية التي تحتاج ان تطرحها على نفسك وأنت تعمل على ميزانيتك:

• هل نَدَّخر ما يكفي لحاجاتنا الطويلة الأمد؟

• هل يمكننا تفادي الديون او الخروج منها مع هذه الميزانية؟

• لم علينا أن نضحّي حتى نبقى ضمن هذه الميزانية؟

ميزانية الأسرة

(التاريخ: الشهر _____ السنة _____)

المدخل الصافي (بعد الضرائب): _____

المجموع	مصاريف غير شهرية	شهريا	النفقات
_____	_____	_____	تبرع للأعمال الخيرية
_____	_____	_____	نفقات الدين
_____	_____	_____	المدخرات
_____	_____	_____	مصاريف الحياة
_____	_____	_____	المسكن
_____	_____	_____	المأكل
_____	_____	_____	الملبس
_____	_____	_____	المواصلات
_____	_____	_____	الترفيه
_____	_____	_____	مصاريف طبية
_____	_____	_____	التأمين
_____	_____	_____	الأولاد
_____	_____	_____	الهدايا
_____	_____	_____	متفرقات
_____	_____	_____	المجموع:

شرح لحانات ميزانية الأسرة:

اليك لائحة بأنواع النفقات لتفكر بها بينما تحدد ميزانية الأسرة.

التبرع للأعمال الخيرية: العشور، دعم الرسائل وأعمال خيرية أخرى.

نفقات الدين: فائدة بطاقة الائتمان ودفوعات القرض غير المذكورة في أي نوع آخر.

المدخرات: حساب الفرد التقاعدي وودائع لحساب التوفير واستثمارات أخرى.

المسكن: الرهن، الاجار، مالكو المنزل أو تأمين المستأجرين، ضرائب الملكية، أشياء مفيدة (الغاز، الكهرباء، الهاتف، النفاية، أنابيب المجاري والمياه)، التنظيف، التصليحات والصيانة.

المأكل: البقالة. لا تسجل هنا تكاليف العشاء خارجاً في المطاعم.

الملبس: أدوات التزيين الكمالية وخزائن ملابس أفراد العائلة

المواصلات: مبلغ مالي لتسييد ثمن السيارة، تأمين السيارة، الوقود، الزيت، موقف السيارات، التصليحات والصيانة.

الترفيه: العشاء خارجاً، الأفلام، الحفلات الموسيقية، الأحداث الرياضية، حاضنات الأطفال، المجلات، الجرائد، العطل، مستحقات النوادي ونشاطات الاستجمام.

مصاري فطبية: الفحوصات الطبية، فحص الاسنان، تأمين البصر، فحوصات الأطباء العامون وأطباء الأسنان والأدوية.

التأمين: تأمين على الحياة، تأمين الشيخوخة وكل أنواع التأمين (باستثناء المنزل، السيارة والفحوصات الطبية)

الأولاد: طعام للمدرسة، الدروس الخاصة (كالموسيقى والرقص)، رسوم التعليم، مصروف الأولاد والعناية بالأولاد.

الهديا: هدايا عيد الميلاد وأعياد الميلاد والزواج والذكرى السنوية والتخرج.

متفرقات: التنظيف الجاف، المصبغة، العناية بالحيوانات، العناية بالشعر، أغراض التزيين وكل الأشياء التي لم تغطى في الفئات السابقة.

لتأثير إضافي

زورا كزوجين مقرّ خدمة مسيحية تهتمان بدعمه وحددا:

• حاجاته المادية.

رحلة ميدانية قصيرة: تجربة
مسلية وتطبيقية تساعدك
كي تقرر أين تهب مالك.

• إذا ما كان يستخدم موارده المالية جيداً.

• نتائج هذه الخدمة.

• أهداف هذه الخدمة.

إذا كانت زيارة مركز الخدمة غير ممكنة، فكراً بالكتابة إليه أو زيارة موقعه على الإنترنت لتحديد الأمور التي سبق وذكرناها.

قد تفكر أنت وشريك حياتك بالقيام بنشاط مادي إضافي الآن أو في المستقبل وهو أن تحسبا معدّل ثروتكما الصافي. فمعرفة معدّل ثروتكما الصافي تؤمن لكما مساحة مادية تقيسان من خلالها التقدم المادي الذي احرزتماه. وعندما تحددان هذا المعدّل بانتظام (على سبيل المثال سنوياً)، يمكنكما أن تقيّما أين أنتما من الوصول الى أهدافكما المادية الشاملة الطويلة الأمد. إذا كان هذا الأمر يثير اهتمامكما، يمكنكما أن تعملنا من خلال الجداول الموجودة في الملحق ابتداء من الصفحة ١٣٩.

نرجو أن تزوروا موقعنا الالكتروني على العنوان التالي

www.familylife.com/homebuilders

www.arabfamilylife.com/homebuilders

وارسلوا لنا آراءكم حول هذه الدراسة ولكي نرسل لكم معلومات إضافية

عن كتب حياة العائلة الأخرى وعن المؤتمرات التي نعقدتها.

ما هي الخطوة التالية؟

نرفع دائماً صلاتنا كي تكونوا قد استفدتم قدر المستطاع في هذه الدراسة من سلسلة بناؤو البيت لتربية الاولاد. نأمل أن زواجكما وبيتكما سيصبحان أكثر صلابة عندما تسلمان حياتكما ليسوع المسيح وتبنيان بيتكما بحسب مخططه الكتابي.

نامل أيضاً أن تبدأ بالسعي لتقوية زيجات أخرى في جماعتكما ومحيط كنيستكما المحلي. تحتاج الكنيسة الى أزواج مثلكما ملتزمين في بناء زيجات مسيحية. هذه القصة من الحرب العالمية الثانية توضح هذه النقطة.

إنه العام ١٩٤٠. سقط الجيش الفرنسي لتوه تحت هجوم هتلر العنيف. وتراجع الهولنديون بعد أن هزمهم النازيون هزيمة ساحقة. استسلم البلجيكيون ووقع الجيش الانكليزي في الفخ في الساحل الفرنسي داخل قناة مرفأ دنكيرك.

بدا وكأنه حكم على مئتي وعشرين ألف رجل من أفضل رجال بريطانيا بالموت محولين لون مياه قناة بريطانيا الى الاحمر. لم تدرك جيوش الديكتاتور الالماني الموجودة على بعد أميال فقط في المرتفعات الفرنسية كم كانت قريبة من النصر.

بدا الأمل بالانقاذ ضعيفاً وغير مجد في الوقت المتبقي. وأخبر الأسطول البحري الانكليزي "الضئيل" -المحترفون- الملك جورج السادس بأنه يمكنهم إنقاذ ١٧٠٠٠ جندي على الأكثر وأنذروا مجلس العموم ليتحصّر لاستلام "أنباء قاسية وعنيفة".

شّل السياسيون وضعف الملك، ولم يكن بمقدار الحلفاء سوى مشاهدة ما يجري عن بعد. وإذ بدا حتف الجيش البريطاني وشيكاً، ظهر أسطول غريب في أفق القناة الانكليزية - ربما هو التشكيلة الاكثر وحشية من السفن التي حشدت في التاريخ كله.

فقد ظهرت سفن صيد بالشباك، وزوارق سحب، وقوارب لنقل الرمل، ومراكب صيد شراعية، وقوارب نجاة، وسفن المتعة، ومراكب شراعية، وسفن تجارية، حتى أنه تضمّن

فرقة إطفاء أسطول لندن الصغير. كان يقود كل سفينة متطوعون مدنيون من أهال بريطانيين أبحروا لإنقاذ ابناء بريطانيا المرهقين والنازفين.

كتب ويليم مانشستر في كتابه الملحمي "الأسد الأخير" قائلا: إنه حتى اليوم، ما حصل عام ١٩٤٠ في أقل من اربع وعشرين ساعة لا يزال يبدو وكأنه معجزة. لم يتم إنقاذ كل الجيوش البريطانيين فحسب، بل أيضًا ١١٨٠٠٠ فرق حليفة أخرى.

يشبه البيت المسيحي اليوم الى حد كبير هذه الفرق في دنكيرك. فهي تتعرض للضغط والوقوع في الفخ وتخسر قيمها وتحتاج بذلك الى المساعدة. تحتاج الى مساعدتكم. قد تشبه الجماعة المسيحية انكلترا الى حد كبير - فنحن نقف ونتنظر السياسيين والمختصين ورجال الدين ليتدخلوا في عائلتنا وينقذوها. لكن المشكلة أكبر من أن يحلها كل هؤلاء مجتمعين.

مع أعلى نسبة طلاق في أي دولة على وجه الأرض، نحتاج الى جهد رجال ونساء عازمين على المساعدة بكل الوسائل المتاحة لهم في إنقاذ المصابين المرهقين والمجروحين في عائلتنا اليوم. نحتاج الى جهد جهيد يبذله أزواج عاديون يؤمنون بإله غير عادي. لقد اعتاد المتزوجون في الكنيسة لفترة طويلة من الوقت أن يلقوا مسؤولية وامتيار التأثير في الآخرين على عاتق المتفرغين للخدمة بدوام كامل.

ربما تكون هذه الدراسة قد استخدمت بالفعل "الإضاءة الشعلة" في حياتكم الروحية. وربما تكون فتيلة حياتكم الروحية مشتعلة أصلاً وهذه الدراسة غذتها بمزيد من الوقود. بغض النظر عن حالتكم الروحية، هل تسمحان لنا بوضع هذا التحدي أمامكم في استثمار حياتكم في الآخرين؟

يمكنكم أنتم وغيركم من المتزوجين حول لعالم أن تتحدوا معاً لبناء الآلاف من الزيجات والعائلات. حين تبدآن مجموعة من "بناؤ البيت"، لن تعملوا على تقوية علاقات زوجية أخرى فحسب، إنما ستلاحظان أن زواجكما سينمو بينما تشاركان هذه المبادئ مع الآخرين.

هل ستنضم الينا في "لسنا حياة الآخرين... وفي تغيير العائلات"؟

إليك في ما يلي بعض الطرق العملية التي يمكن أن تحدث تغييرا في حياة العائلات اليوم:

١. اجمع فريقا من أربعة الى ثمانية متزوجين وقدهم من خلال الجلسات الستة في هذه الدراسة من "بناؤ البيت" بعنوان "إدارة المال في زواجك". (لماذا لا تفكر أيضا بتشجيع آخرين من كنيسةك أو حيّك لتشكّلوا مجموعات أخرى من "بناؤ البيت".)

٢. التزم بالاستمرار في بناء زواجك بدراسة كتيّب آخر من سلسلة بناؤ البيت للمتزوجين.

٣. إحدى الوسائل الرائعة للكراسة هي عرض فيلم المسيح وهو متاح على أشرطة فيديو. لمزيد من المعلومات الرجاء الأتصال بحياة العائلة على الرقم التالي: 1-800-FL-TODAY

٤. أقم حفل عشاء وقم بدعوة العائلات الموجودة في حيّك الى بيتك، وكزوّجين شاركا المدعوّين عن إيمانكما بالمسيح.

٥. شارك محبة المسيح مع أولاد الجيران.

٦. إن كنت قد حضرت مؤتمرا خاصا بالزواج برعاية حياة العائلة، فلماذا لا تعرض أن تساعد راعي كنيسةك في إرشاد الخاطبين المقبلين على الزواج باستخدام الكتيّبات التي حصلت عليها؟

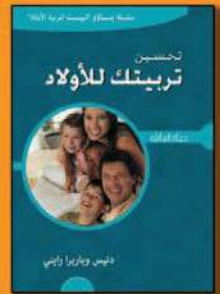
لمزيد من المعلومات عن أي من هذه الخدمات المذكورة أعلاه، الرجاء الاتصال بكنيسةك المحلية أو أكتب الى العنوان التالي:

FamilyLife
P.O. Box 8220
Little Rock, AR 72221 - 8220
www.familylife.com
www.arabfamilylife.com

سلسلة بناؤ البيت للمتزوجين



*سلسلة بناؤ البيت لتربية الأولاد



هذه الكتب متوفرة في موقعنا على الانترنت
www.arabfamilylife.com

مشاكلنا وحلول الله

سيضطر بالنهاية كل شخصين متزوجين أن يواجهوا النزاع في زواجهما. سيواجهان مشاكل في التواصل وصرف الأموال وصعوبات من الناحية الجنسية. هذه المواضيع مهمة جدا للتوصل الى علاقة محبة قوية بينك وبين شريك حياتك. لقد صُممت سلسلة بناؤو البيت للمتزوجين لتساعدكما في تقوية زواجكما في كثير من هذه النواحي الخطيرة.

الجزء الأول: المشكلة الكبيرة

هناك مشكلة أساسية في كل زواج وهي أساس أي مشكلة أخرى ولا يمكننا أن نحلها. مهما حاولت بقوتك، فهذه المشكلة هي أكبر من أن تحلها بنفسك.

هذه المشكلة هي مشكلة الانفصال عن الله. إن أردت أن تختبر الزواج كما أراده الله أن يكون، عليك أن تتمتع بعلاقة حيوية مع الله الذي خلقك والذي يعرض عليك القوة لتحيا حياة سعيدة وهادفة.

المشكلة التي تفصلنا عن الله هي الخطيئة. يعتقد أغلبنا أن كلمة الخطيئة هي إشارة الى قائمة من العادات السيئة التي نمارسها في حياتنا والتي يتفق الجميع عليها أنها سيئة. نحاول أن نعالج مشكلة الخطيئة فنجاهد لكي نصبح أفضل، فنقرأ الكتب لكي نعرف كيف نسيطر على غضبنا أو نتوقف عن غش الحكومة في تقارير ضرائبنا.

لكننا نعلم في أعماق قلوبنا أن مشكلة الخطيئة هي أعمق من مجرد لائحة من العادات السيئة. لقد تمردنا جميعنا ضد الله. لقد تجاهلنا الله وقررنا أن نعيش حياتنا كما يحلو لنا. يقول الكتاب المقدس إن الله الذي خلقنا يريدنا أن نتبع خطته لحياتنا. لكن بسبب مشكلة خطايانا نعتقد أن أفكارنا وخططنا أفضل من أفكار وخطط الله.

• "اذ الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله" (رومية ٣: ٢٣).

ماذا تعني هذه العبارة، "اعوزهم مجد الله"؟ إنها تعني أن أحدا منا لم يثق بالله ولم يعطيه حق قدره. لقد سعينا أن نرضي ذاتنا بأمر أخرى واعتبرنا هذه الأمور

الأخرى أنها أكثر قيمة من الله نفسه. لقد ذهب كل منا في طريقه الخاص. يقول الكتاب المقدس إنه يجب أن ندفع عقابا عن خطايانا. لا يمكننا بكل بساطة أن نعمل على هوانا ثم نتمنى أن تكون أفعالنا مناسبة مع الله. إن تبعنا خططنا الخاصة، فهذا سيقودنا الى دمارنا.

• "توجد طريق تظهر للانسان مستقيمة وعاقبتها طرق الموت" (أمثال ١٤: ١٢).

• "لأن أجرة الخطيئة هي موت" (رومية ٦: ٢٣).

إن عقوبة الخطيئة هي انفصالنا الأبدي عن محبة الله. الله قدوس أما نحن فخطاة. مهما حاولنا لا نستطيع أن نأتي بخطة بديلة لنتجنب هذا العقاب كأن نعيش مثلا حياة صالحة أو أن نحاول أن نطيع ما يقوله الكتاب المقدس.

حلّ الله لمشكلة الخطيئة

نشكر الله لأنه أوجد سبيلا لحل هذه المعضلة، فقد أصبح الله إنسانا من خلال شخص يسوع المسيح. عاش المسيح حياة القداسة بطاعة كاملة لخطة الله. لقد مات المسيح أيضا طواعية على الصليب لكي يدفع عقوبة خطايانا. بعد ذلك أثبت أنه أقوى من الخطيئة أو الموت حين قام من بين الأموات. هو وحده عنده القوة أن يرفع عنا عقوبة خطايانا.

• "قال له يسوع، أنا هو الطريق والحق والحياة. ليس أحد يأتي الى الآب إلا بي"
(يوحنا ١٤: ٦).

• "ولكن الله يبيّن محبته لنا لأنه ونحن بعد خطاة مات المسيح لأجلنا" (رومية ٥: ٨).

• "... أن المسيح مات من أجل خطايانا... وأنه دفن وأنه قام في اليوم الثالث حسب الكتب، وأنه ظهر لصفاء ثم للاثني عشر. وبعد ذلك ظهر دفعة واحدة لأكثر من خمسمئة" (١كورنثوس ١٥: ٣-٦).

• "لأن أجرة الخطيئة هي موت. وأما هبة الله فهي حياة أبدية بالمسيح يسوع ربنا" (رومية ٦: ٢٣).

موت يسوع المسيح أوجد الحلّ لمشكلة خطايانا. لقد سدّ الهوة بيننا وبين الله. هو يدعونا جميعا أن نأتي إليه وأن نترك خططنا الفاشلة في قيادة حياتنا. هو يريدنا أن نثق بالله وبخطته.

إن كنت موافقا أنك منفصل عن الله فهو يدعوك الآن أن تعترف بخطاياك. لقد أوصلنا أنفسنا جميعا الى حالة من الفوضى لأننا فضّلنا بعناد أن نتبع أفكارنا وخططنا من أن نتبع أفكار الله وخطته. وكنتيجة لهذا الخيار، نحن نستحق أن نُفصل عن محبة الله وعنايته بنا. لكن الله وعدنا أنه إن اعترفنا أننا تمردنا على خطته وأن حياتنا نَعَمّها الفوضى فإنه سيغفر لنا ويصلح مشكلة خطايانا.

• "وأما كل الذين قبلوه فأعطاهم سلطانا أن يصيروا أولاد الله أي المؤمنون باسمه" (يوحنا ١: ١٢).

• "لأنكم بالنعمة مخلصون بالإيمان وذلك ليس منكم. هو عطية الله ليس من أعمال كي لا يفتخر أحد" (أفسس ٢: ٨-٩)

حين يتكلم الكتاب المقدس عن قبول المسيح، فهذا يعني أننا نعتزف بأننا خطاة وأننا لا نستطيع أن نحل المشكلة بأنفسنا. هذا يعني أننا نترك خطايانا وأننا نثق بالمسيح كي يغفر خطايانا ويجعلنا كما يريدنا هو أن نكون. لا يكفي أن نؤمن بعقلنا فقط أن المسيح هو ابن الله، بل علينا بإرادتنا أن نثق به بالإيمان وبخطته لحياتنا.

هل الأمور بينك وبين الله على وفاق؟ هل أنت على وفاق مع خطة الله كمحور لحياتك؟ أم أن حياتك بضياح لأنك تريد أن تفعل ما يحلو لك؟

يمكنك أن تقرر اليوم أن تتغير. يمكنك أن تلتفت الى المسيح وتسمح له أن يغيّر حياتك. كل ما عليك أن تفعله هو أن تتكلم معه وتخبره ما الذي يجول في خاطرك وفي قلبك. إن لم تكن قد فعلت هذا سابقا، أنصح أن تتبع الخطوات التالية:

- هل توافق أنك بحاجة الى الله؟ قل ذلك لله.
- هل حياتك تخمرها الفوضى لأنك تبعت خطتك الشخصية؟ قل ذلك لله.
- هل تريد أن يغفر لك خطاياك؟ قل ذلك لله.
- هل تؤمن أن موت يسوع المسيح على الصليب وقيامته من بين الأموات أعطته السلطة أن يعالج مشكلة خطيتك وأن يهبك الحياة الأبدية. قل ذلك لله.
- هل أنت على استعداد أن تعترف أن خطة الله لحياتك هي أفضل من أي خطة ممكن أن تفكر بها؟ قل ذلك لله.

• هل توافق أن لله الحق أن يكون ربا وسيدا على حياتك؟ قل ذلك لله.

”اطلبوا الرب ما دام يوجد ادعوه وهو قريب

(إشعياء ٥٥: ٦)

اقترح أن تصلي هذه الصلاة:

أيها الرب يسوع، أنا بحاجة إليك. أشكرك لأنك مت عني على الصليب عقابا على خطاياي. أنا أقبلك مخلصا وربا. أشكرك لأنك غفرت خطاياي ولأنك أعطيتني الحياة الأبدية. أجعلني أن أكون الشخص الذي تريده أنت.

هل تعبّر هذه الصلاة عن شوق قلبك؟ صلّ هذه الصلاة الآن إن كانت تعبّر عن شوق قلبك وسيدخل المسيح حياتك كما وعد.

الجزء الثاني: السلوك في الحياة المسيحية

بالنسبة الى كل من يتبع المسيح، أي المسيحي، فإن أجرة الخطيئة قد دُفعت بالكامل، إلا أن نتائج الخطيئة تستمر في ملاحقتنا في حياتنا.

• ”إن قلنا إنه ليس لنا خطيئة نضلّ أنفسنا وليس الحق فينا.“ (١ يوحنا ١: ٨).

• ”لأني لست أفعل الصالح الذي أريده بل الشرّ الذي لست أريده إياه أفعل.“
(رومية ٧: ١٩).

نتائج الخطيئة تنتقل أيضا الى زواجنا، فحتى المؤمنین بالمسيح يُصارعون للحفاظ على زواج ثابت يُجدّ الله. يُدرك كثير من المتزوجين أخيرا أنه لا يمكنهم أن يحافظوا على زواجهم بقوتهم، إنما فقط يمكنهم أن ينجحوا بمساعدة الله. يمكن للروح القدس أن يؤثّر بقوة في حياة المؤمنین الزوجية والذين يعيشون لحظة بلحظة تحت إرشاده ونعمته.

المؤمنون المسيحيون الذين يركزون على ذواتهم

يُصارع الكثير من المؤمنین المسيحيين لكي يحيوا الحياة المسيحية بقوتهم لأنهم لا يسمحون لله أن يسيطر على حياتهم. مصالحهم ذاتية وغالبا ما تكون نتيجتها الفشل والاحباط.

• "وأنا أيها الأخوة لم أستطع أن أكلمكم كروحيين بل كجسديين كأطفال في المسيح. سقيتكم لبنا لا طعاما لأنكم لم تكونوا بعد تستطيعون بل الآن أيضا لا تستطيعون لأنكم بعد جسديون فإنه إذ فيكم حسد وخصام وانشقاق أستم جسديين وتسلكون بحسب البشر." (١ كورنثوس ٣: ١-٣).

لا يستطيع المؤمن المسيحي الذي يركز على ذاته أن يختبر الحياة المسيحية المثمرة وملئها. هؤلاء الأشخاص يثقون بمجهودهم الخاص لكي يحيوا الحياة المسيحية: هم إما لم يعرفوا، أو نسوا محبة الله وغفرانه وقوته. هذا النوع من المؤمن المسيحي:

- يعيش حياته الروحية بتقلّب مستمرّ.
- لا يستطيع أن يفهم نفسه، فهو يريد أن يفعل ما هو صالح لكنه لا يقدر.
- يفشل بالاعتماد على الروح القدس ليعيش الحياة المسيحية.

بعض هذه الصفات أو جميعها يتّصف بها المؤمن المسيحي الذي لا يثق بالله ثقة عمياء:

العصيان	أفكاره غير طاهرة
نقص في محبة الله والآخرين	يحسد الآخرين
حياة صلاة غير ثابتة	يعيش بقلق
أو مستمرة	يفشل بسرعة ويصاب بالاحباط
لا يشتاق أن يدرس كلمة الله	ينتقد
يتصرّف حسب الناموس	يعيش بلا هدف

ملاحظة: على الإنسان الذي يعترف بأنه مسيحي ويستمرّ بممارسة الخطيئة أن يعلم أنه قد لا يكون مسيحيا على الإطلاق حسب ما ورد في ١ يوحنا ٢: ٣، ٣: ٦، ٩، وأفسس (٥: ٥).

المؤمنون المسيحيون الذين يركزون على الروح

عندما يضع المؤمن المسيحي المسيح على عرش حياته، فإنه يستسلم لقيادة وإرشاد الله. مصالح هذا المؤمن المسيحي مُقادة بواسطة الروح القدس، وهو على تناغم ووافق مع خطة الله.

• "وأما ثمر الروح فهو محبة فرح سلام طول أناة لطف صلاح إيمان وداعة تعفف.
ضد أمثال هذه ليس ناموس" (غلاطية ٥: ٢٢-٢٣).

قال يسوع،

• "...وأما أنا فقد أتيت لتكون لهم حياة وليكون لهم أفضل" (يوحنا ١٠: ١٠).

• "أنا الكرمة وأنتم الأغصان. الذي يثبت فيّ وأنا فيه هذا يأتي بثمر كثير، لأنكم
بدوني لا تقدرّون أن تفعلوا شيئاً" (يوحنا ١٥: ٥).

• "لكنكم ستنالون قوّة متى حلّ الروح القدس عليكم وتكونون لي شهوداً في
أورشليم وفي كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض" (أعمال الرسل ١: ٨).

الصفات التالية هي النتائج الطبيعية لعمل الروح القدس في حياتنا:

المسيح في مركز الحياة	محبة
قوة من الروح القدس	فرح
دافع لإخبار الآخرين عن يسوع	سلام
تكريس للصلاة	طول أناة
دراسة لكلمة الله	وداعة
ثقة بالله	لطف
طاعة لله	تعفف

تعتمد درجة ظهور هذه الصفات في الحياة المسيحية وفي الزواج على مدى ثقة المؤمن
المسيحي في الرب في كل تفاصيل حياته، وكذلك على مدى نضوج ذلك الشخص في المسيح.
لا يجب على الشخص الذي بدأ للتوّ بفهم خدمة الروح القدس أن يفشل إن لم يكن مثمراً
كالمؤمنين الناضجين الذين عرفوا واختبروا هذه الحقيقة لمدة طويلة من الزمن.

إعطاء السيطرة لله

يعد يسوع أتباعه بحياة الملاء وبحياة مثمرة إن سمحوا للروح القدس أن يقودهم
ويقوهم. حين نعطي الله السيطرة على حياتنا يسكن المسيح فينا ومن خلالنا بقوة
الروح القدس (يوحنا ١٥).

إن كنت ترغب بصدق أن يقودك الله ويعطيك القوة، فعليك أن تسلم حياتك الآن لقيادة الروح القدس (متى ٥: ٦، يوحنا ٧: ٣٧-٣٩).

اعترف أولاً بخطاياك لله وقرر أن تترك كل الخطايا التي كنت ترتكبها سابقاً. اشكر الله بالإيمان لأنه غفر كل خطاياك لأن المسيح مات لأجلك (كولوسي ٢: ١٣-١٥، يوحنا ١: ٩، ٢: ١-٣، عبرانيين ١٠: ١-١٨).

تأكد أن تسلم كل ناحية من نواحي حياتك الى الله (رومية ١٢: ١-٢). تأمل في النواحي التي تفضل أن تبقىها لنفسك، وتأكد أن تكون مستعداً لتسليمها هي الأخرى لله. تعهد بالإيمان أن تعيش حسب إرشاد الروح القدس وقوته.

• عش بالروح القدس: "وإنما أقول اسلكوا بالروح فلا تكملوا شهوة الجسد. لأن الجسد يشتهي ضد الروح والروح ضد الجسد. وهذان يقاوم أحدهما الآخر حتى تفعلون ما لا تريدون" (غلاطية ٥: ١٦-١٧).

• ثق بوعدهم الله: "وهذه هي الثقة التي لنا عنده أنه إن طلبنا شيئاً حسب مشيئته يسمع لنا. وإن كنا نعلم أنه مهما طلبنا يسمع لنا نعلم أن لنا الطلبات التي طلبناها منه" (يوحنا ٥: ١٤-١٥).

عبر عن إيمانك من خلال الصلاة

الصلاة هي إحدى الطرق لتعبر عن إيمانك بالله. إن كانت الصلاة التالية تعبر بصدق عن شوق قلبك فارجو أن تصليها، أو عبر عن هذه الصلاة بكلماتك الخاصة:

إلهي الصالح، انا بحاجة إليك. أنا أعترف أنني كنت أقود حياتي بنفسي وكانت النتيجة أنني أخطأت إليك. أنا أشكرك لأنك غفرت خطاياي بموت المسيح على الصليب من أجلي. أنا أدعو المسيح الآن أن يتبوا مكانه على عرش حياتي. استلم قيادة حياتي بواسطة الروح القدس كما وعدت أن تفعل إن أنا طلبت منك ذلك بالإيمان. أشكرك الآن لأنك توجه حياتي ولأنك تعطيني القوة من خلال روحك القدوس.

السلوك بالروح القدس

إن كنت مدركاً أن هناك أمراً ما في حياتك (تصرفاً أو عملاً ما) لا يُرضي الله، فاعترف بكل بساطة بخطيتك، واشكر الله لأنه غفر خطاياك على أساس موت المسيح على الصليب. اقبل محبة الله وغفرانه بالإيمان واستمرّ بعلاقتك معه.

إن شعرت أن الخطية سيطرت على حياتك من جديد وهَمَّردت على الله، فحاول أن تقوم بهذا التمرين وهو بعنوان "التنفس الروحي" بينما تعيد زمام السيطرة إلى الله.

١. الزفير: اعترف بخطاياك. اعترف لله أنك أخطأت ضده واشكره لأنه غفر خطاياك حسب إيوحنا ١: ٩، وعبرانيين ١٠: ١-٢٥. تذكر أن الاعتراف يتضمن التوبة والتصميم على تغيير التصرفات والأفعال.

٢. الشهيق: سلم قيادة حياتك للمسيح وادعُ الروح القدس ليسيّر من جديد على حياتك. ثق أنه هو الذي يقود حياتك ويقويك حسب الوصية في غلاطية ٥: ١٦-١٧، والوعد في إيوحنا ٥: ١٤-١٥. العودة إلى إيمانك بالله يعطيك المقدرة أن تستمر في اختبار محبة الله وغفرانه.

أحدث ثورة في زواجك

تكريس حياتك من جديد إلى الله سيُغني زواجك. إن مشاركة شريك حياتك ما التزمت به هو خطوة جبارة لتقوية هذا التكريس. قد يجذب شريك حياتك ويكرس نفسه أيضاً لله بينما يظهر فيك عمل الروح القدس. إن سلمتما حياتكما لقيادة الروح القدس فستكونان قادرين أن تساعدوا بعضكما بعضاً بالبقاء صادقين مع الله وسيحدث ثورة في زواجكما. عندما يكون الله مسيطراً على حياتكما، تُصبح الحياة مغامرة رائعة.

ملاحظات القائد

المحتويات

١٠١	معلومات حول قيادة مجموعة بناؤ البيت
١٠٤	معلومات عن ملاحظات القائد
١٠٥	الجلسة الأولى
١٠٩	الجلسة الثانية
١١٢	الجلسة الثالثة
١١٤	الجلسة الرابعة
١١٧	الجلسة الخامسة
١١٩	الجلسة السادسة

معلومات حول قيادة مجموعة بناؤ البيت

ما هي وظيفة القائد؟

دورك هو دور "المسهّل" الذي يشجع المشتركين على التفكير وعلى اكتشاف ما يقوله الكتاب المقدس وعلى مساعدة أعضاء المجموعة بالشعور بالراحة وعلى إبقاء العجلة في حالة من الدوران.

ما هو المكان والزمان الأفضل للقيام بهذه الدراسة؟

لقد صُمّمت هذه الدراسة لمجموعات صغيرة. إلا أنه يمكن استخدامها في صفوف مدارس الأحد. إليك بعض الاقتراحات لاستخدام هذه الدراسة ضمن مجموعة صغيرة وفي صفوف مدارس الأحد:

ضمن مجموعة صغيرة

يُستحسن أن تُقام هذه الدراسة في البيوت لخلق جوٍّ من الصداقة والراحة. في أغلب الأحيان يكون المضيفان من يقودان هذه الدراسة. أحياناً يكون من الرائع استخدام بيت زوجين آخرَين. اختر ما تعتقد أنه يناسب المجموعة كلها وخذ بعين الاعتبار عدد المشتركين بالمجموعة ومكان الاجتماع.

لقد صُمّمت كل جلسة لكي تنتهي خلال ٩٠ دقيقة، لكننا ننصح أن تستمر الجلسة مدة ساعتين لكي تنتقل بين أقسام هذه الدراسة بخطوات مريحة. لكن تأكد دائماً أن لا تنسى القاعدة الذهبية للمجموعة الصغيرة وهي: المجموعة الناجحة هي المجموعة التي تبدأ وتنتهي بالوقت المُتفق عليه. وقت الناس ثمين جداً وسيقدّر الناس احترامك لعامل الوقت.

في صفوف مدارس الأحد

إن أردت أن تدرّس هذه المواد في صفوف مدارس الأحد، عليك أن تقوم بتغييرين أساسيين لهذه الدراسة: (١) يجب التركيز على تغطية المواد في قسم المخطط الكتابي في

كل جلسة. المخطط الكتابي هو قلب كل جلسة وهي مصممة لكي تنتهي خلال ٦٠ دقيقة. (٢) معظم مدارس الأحد مصممة لكي يعطي المعلم درسا بدل مشاركة الجميع ضمن مجموعة. إن أردت استخدام هذه الدراسة عليك أن تجعل الصف يشارك تماما كالمجموعة الصغيرة في البيوت. يتضمن هذا تفاعلات ونقاشات مع بعضكم البعض، وقد تضطرون الى تقسيم المجموعة الى مجموعات صغيرة. (نصح أن تكون المجموعة الصغيرة مؤلفة من ٦ الى ٨ أشخاص)

ما هو أفضل عدد للمشاركين بالمجموعة؟

نصح أن تكون المجموعة مؤلفة من أربعة الى ثمانية متزوجين (أنت وشريك حياتك من ضمنهم). إن كان آخرون مهتمين ولا تقدر على استيعابهم فاطلب من زوجين آخرين أن يقودا مجموعة ثانية. إن كانت مجموعتك كبيرة نشجعك أن تقسمها باستمرار خلال الدراسة الى مجموعات صغيرة. سيساعدك هذا في تغطية المواد بالوقت المحدد كما يساهم في أكبر عدد من المدخلات والمشاركات ضمن المجموعات الصغيرة.

ماذا عن المرطبات؟

تختار الكثير من المجموعات أن تستعمل المرطبات، فهي تساعد على خلق جوٍّ من الشركة. إليك بعض الاقتراحات إن قررت أن يكون للمرطبات جزءا داخل المجموعة: (١) في الجلسة الأولى (والثانية) عليك أن تؤمّن أنت المرطبات ثم تسمح بعد ذلك للمجموعة أن تشارك. (٢) فكر أن تبدأ مع المجموعة بوقت قصير وغير رسمي للشركة والمرطبات (١٥ دقيقة)، ثم انتقل بعد ذلك الى الدراسة. إن تبعت هذه الطريقة وتأخر أحدهم، فسيفوتون فقط الطعام ولن يشوشوا على الدراسة. ربما تريد أن تكون هذه الفترة في نهاية الاجتماع لكي تشجع على الشركة معا، لكن تذكر أن تحترم وقت المجموعة بالانتهاء على الوقت وأن تسمح لمن يريد أن يخرج فورا أن يخرج بكل محبة.

ماذا عن الاهتمام بالأولاد؟

تتعامل كل مجموعة بشكل مختلف حسب احتياجاتها. إليك بعض الاقتراحات لكي تفكر بها:

- اطلب من كل عائلة أن تجد الحل المناسب لرعاية أطفالهم.
- استأجروا كمجموعة مربية أطفال لكي تهتم بهم في مكان واحد.

ماذا عن الصلاة؟

الصلاة هي جزء هام من المجموعة الصغيرة. على الرغم من هذا، عليك كقائد أن تكون حساسا وتعرف لأي مدى يشعر الناس في مجموعتك بالراحة أن يصلوا أمام الجميع. لا تطلب أبدا من أي شخص أن يصلي بصوت مرتفع إن لم تكن متأكدا أنه سيكون مرتاحا بالصلاة علانية. يوجد طرق كثيرة خلاقية كأن تصلي بنفسك أولا، أو تطلب متطوعين وأن تسمح للناس بالصلاة بعبارات قصيرة ومركزة. هناك وسيلة فعالة يمكن أن تستعملها في مجموعات كهذه وهي كتابة لائحة بطلبات الصلاة. يمكنك أن تحضرها أنت، لكن من الأفضل أن تسلم هذه الخدمة لشخص آخر في المجموعة. يجب أن تقود فترة الصلاة بنفسك، لكن اسمح لزوجين آخرين في المجموعة أن يكتبوا ويصحبوا ويوزعوا طلبات الصلاة هذه.

في الختام

هناك كتيّب رائع يغطي موضوع قيادة مجموعة بناؤو البيت بتفصيل أكبر وهو كتيّب بعنوان "دليل قائد بناؤو البيت"، تأليف درو وكيت كونز. يمكنك الحصول على هذا الكتيّب من المكتبات المسيحية المحلية أو عبر الاتصال بخدمة حياة العائلة.

معلومات عن ملاحظات القائد

يمكن قيادة الجلسات في هذه الدراسة بكل سهولة من دون التحضير كثيرا لها. لكن ملاحظات القائد المرفقة بهذه الدراسة هي لمساعدتك في التحضير. الفقرات التي ستجدها ضمن ملاحظات القائد هي التالية:

الأهداف

إن القصد من قسم الأهداف هو المساعدة في التركيز على المواضيع التي ستُقدّم في كل جلسة من الجلسات.

الملاحظات والأفكار المفيدة

ستجد في هذه الفقرة تعليقات عامّة حول الجلسة. هذه المعلومات هي بمثابة أفكار واقتراحات. يمكنك أن تكتب لائحة بالأشياء التي تريد أن تقوم بها في كل جلسة.

التعليق

ستتضمن هذه الفقرة ملاحظات متعلقة بشكل خاص بأسئلة المخطط الكتابي. لن يكون لكل أسئلة المخطط الكتابي ملاحظات وتعليقات حولها. (مثلا السؤال رقم ٣ في المخطط الكتابي يقابله الرقم ٣ في قسم التعليق الخاصة بالجلسة الأولى من ملاحظات القائد).

الجلسة الأولى: وضع المال في مكانه المناسب

الأهداف

تعتبر إدارة الأموال بذكاء تحدياً لأيّ زوجين بغضّ النظر عن مستوى مدخولهما. في هذه الجلسة، سوف:

- يقيّم الأزواج نظرتهم للمال.
- يدرسون مثل الغني الجاهل.
- يعاينون حاجاتهم المادية.

ملاحظات وأفكار مفيدة

١. إذا لم تتخذ هذه التدابير بعد، اقرأ "المعلومات عن الجلسات" في الصفحتين ٤ و ٥ و"قيادة مجموعة بناؤ البيت" و"ملاحظات القادة" ابتداء من الصفحة ١١٠.
٢. لكي تجهّز نفسك أكثر فأكثر لقيادة هذا الدرس، قد ترغب بقراءة كتاب رون بلو تدبير المال. سيؤمن لك هذا الكتاب معلومات إضافية في المواضيع التي عولجت خلال هذه الدراسة.
٣. كجزء من الجلسة الأولى، قد ترغب بمراجعة بعض القواعد الأساسية مع المجموعة (راجع الصفحة ١١ في المقدمة).
٤. تأكد من تأمين مرشد للدراسة لكل شخص. ستحتاج أيضاً الى كتب مقدسة إضافية وأقلام أو أقلام رصاص إضافية.
٥. تتضمن الجلسة الأولى لعبة الأرقام وهي تمرين لـ"تأثير إضافي" وقد تستخدمه

المجموعة أيضاً كنشاط إضافي في تمرين الاستعداد.

إن جزءاً من التسلية التي تؤمنها لعبة الأرقام هو في رؤية المقاربات المختلفة التي يأخذها أعضاء المجموعة ليكملوا هذا التمرين. هذا يشبه طريقة الزوجين المختلفة للتقرب من الموارد المالية. هناك دائماً طرق مختلفة لإفناق المال. غير أن الاقتراب من هذه الاحتمالات من دون خطة كما يفعل العديد من الناس غالباً ما ينتهي بالاحباط والارتباك. فالتخطيط يساعدك على فرز الاحتمالات للوصول الى معرفة حاجاتك المادية الفريدة.

إن السر في لعبة الأرقام هو في معرفة النموذج وتتبعه. تقسم الأرقام الى أربع أرباع: يحتل الرقم واحد أقصى اليسار والرقم اثنين أقصى اليمين والرقم ثلاثة أدنى اليسار والرقم أربعة أدنى اليمين. يتردد هذا النموذج حتى تصل الى الرقم الأخير وهو الرقم تسعين.

إذا قمت بهذا التمرين، تأكد من مراقبة الوقت حتى تتابع الجلسة مسارها المحدد.

٦. لأن هذه الجلسة هي الأولى، تأكد من أن تخبر المجموعة عن أهمية وظيفة بناؤ البيت. شجع الأزواج على "تحديد موعد" قبل اللقاء التالي لإكمال وظيفة هذه الجلسة. لا تنس أن تذكرهم بأنك ستطرح أسئلة عن تجربتهم مع الوظيفة خلال تمرين الاستعداد في الجلسة المقبلة.

٧. ستلاحظ في بداية قسم المخطط الكتابي نصائح لتقسيم المجموعة الى مجموعات صغيرة. يعود ذلك الى سببين رئيسيين: أولاً، لتسهيل النقاش وإشراك الجميع في الحوار وثانياً، لمساعدتك على إنجاز مادة الدراسة في الوقت المحدد.

٨. لأن هذه هي الجلسة الأولى، حاول أن تصلي صلاة الختام بنفسك بدلا من أن تطلب من الآخرين أن يصلوا بصوت عالٍ. في الواقع، يشعر العديد من الناس بعدم الراحة وهم يصلون أمام الغير وإذا كنت لا تعرف أفراد مجموعتك جيداً، فمن الأفضل أن تغامر رويداً رويداً باستخدام وسائل مختلفة في الصلاة. بغض النظر عن الطريقة التي تقرر من خلالها أن تختتم الجلسة، يجب أن تشكل دائماً مثالاً للمجموعة.

٩. بالرغم من انطلاق المجموعة، يمكنك أن تذكر الجميع بأن الأوان لم يفت لدعوة الآخرين للإلتحاق بالجلسات. اطلب من الحاضرين أن يفكروا بشخص يمكن دعوته لحضور الجلسة التالية.

١٠. إبدأ الجلسة في الوقت المحدد حتى ولو لم يكن الجميع حاضراً. شارك مع المجموعة بشكل موجز بعض المشاعر الايجابية التي تشعر بها حيال قيادة هذه المجموعة:

- عبّر عن اهتمامك بتقوية زواجك وبأن تدبّر مواردك المالية بطريقة أفضل.
- أقر بأن زواجك وطريقتك في إدارة أموالك ليسا كاملين.
- إذا كان ذلك قابلاً للتطبيق، أذكر أن مفاهيم هذه الدراسة كانت مفيدة لزواجك.
- اقرّ بأن العديد من الأفراد والأزواج ترددوا في المجيء الى الجلسة.
- اشكر أعضاء المجموعة لاهتمامهم ورغبتهم بالمشاركة.
- وّرّع دليل الدراسة إذا لم تكن قد وزعته بعد، واعط فكرة سريعة عن الدراسة. يحتاج أعضاء المجموعة الى معرفة طريقة الاستفادة من هذه الدراسة على المستوى الشخصي. يحتاجون أيضاً الى معرفة اين سيقودهم هذا الدرس خصوصاً إذا كانوا قلقين لوجودهم في هذه الدراسة.

تعليق

اليك معلومات إضافية عن أسئلة المخطط الكتابي. تشير الأرقام التالية الى أسئلة المخطط الكتابي التي تحمل الرقم نفسه في الجلسة. إذا أردت أن تشارك مع المجموعة إحدى هذه النقاط، تأكّد من أن طريقتك لا تقيّد المناقشة أي أنها لا تجعل منك المرجع الذي يملك "الإجابات الصحيحة".. إبدأ تعليقاتك بالقول مثلا "الأمر الذي لاحظته في هذا المقطع هو..." أو "أظن أن السبب الآخر لهذا الأمر هو..."

ليس لكلّ سؤال ملاحظة. فقد صُمم العدد الكبير من أسئلة هذه الدراسة ليجيب عنها اعضاء المجموعة بحسب آرائهم وتجاربهم الخاصة.

١. إذا كانت المجموعة تحتاج الى مساعدة لاطلاق الجلسة، اليك بعض الاقتراحات: عدم الوقوع في الدين، التخطيط لميزانية والالتزام بها، عدم استخدام بطاقات الائتمان والادخار للمستقبل.

٣. كذلك يتساءل معظم الأزواج كم سيهبون ولمن سيهبون وإذا ما كان موقفهم من المال صحيحاً.

٥. قد ترغب بالتصريح بأن كتاب هذه الدراسة سيساعدك في تأمين إجابات عن هذه الاسئلة.

٩. ظنّ الرجل الغني أنه كان بأمان وأن لحياته معنى. لكنه كان مخطئاً ووقع تحت حكم الله. من المفيد أن نعرّف هاتين الكلمتين: أن تكون بأمان يعني أن تكون بحمي شخص آخر وتابعا له وأن يكون لحياتك معنى يعني أن تكون مهماً وأن يكون لشخصك اعتبار.

١٠. ليس نجاح المرء من موارده المالية.

ملاحظة الى قادة بناؤ البيت

تدعوكم حياة العائلة الى تسجيل مجموعتكم على موقع الانترنت. عندما تتسجلون، تتصلون بشبكة من القياديين في بناؤ البيت وهي حركة عالمية من المتزوجين الذين يستخدمون كتبناؤ البيت لتقوية الزوجات والعائلات في مجتمعاتهم. سنرسل لك آخر أخبار بناؤ البيت وخدمات أخرى تقوي الزوجات والعائلات في مجتمعك. وبينما تنمو شبكة قيادي بناؤ البيت سنحرص أن نقدّم موادا إضافية كالتدريب من خلال الانترنت وعرض طلبات الصلاة والدرشة مع المؤلفين. التسجل في موقعنا على الانترنت مجاني وهو على العنوان التالي: www.familylife.com/homebuilders أو www.arabfamilylife.com/homebuilders

الجلسة الثانية: الوكالة

الأهداف

الوكالة هي إدارة موارد الله لتتيمم مشيئة الله المحددة.

في هذه الجلسة، سوف:

- يناقش الأزواج مواقفهم تجاه المال.
- ينظرون الى أمثلة كتابية عن الوكالة.
- يقيّمون وكالتهم الشخصية لموارد الله.

ملاحظات وأفكار مفيدة

١. الفكرة الأساسية في هذه الجلسة هي أن الله هو مالك كل شيء. وكوكلاء لموارد الله، نحن مسؤولون أمامه عن استعمال كل ما أوكله لنا.
٢. بما أننا في الجلسة الثانية، فعلى الأرجح أن أعضاء المجموعة قد اعتادوا على بعضهم البعض، لكنهم قد لا يتمكنون من التحدث عن علاقاتهم بحرية أمام الجميع. لا تستبق الأمور. استمر بتشجيع الأزواج على حضور الجلسات وإكمال الوظائف.
٣. إذا انضم شخص جديد الى المجموعة في هذه الجلسة، أعطه ملخصاً سريعاً عن نقاط الجلسة الأولى الرئيسية. كذلك تأكد من أن تقدّم كل الذين لا يعرفون بعضهم البعض على بعضهم البعض وليمرر أعضاء المجموعة كتبهم في الغرفة لتسجيل الأسماء، أرقام الهواتف وعنوان البريد الالكتروني.
٤. إذا سبق وأخبرت المجموعة في الجلسة الأولى أنك ستطلب منهم مشاركة أمر ما

تعلموه من وظيفة بناؤ البيت الأولى، فافعل ذلك. إنها فرصتك لإقامة جوٍّ من المسؤولية.

٥. لتمرين الخلاصة في هذه الجلسة، ستشكل المجموعة ثلاث فرق لإدارة أملاك شركة المملكة المختلفة. سيدير كل فريق ثروة من ثروات الشركة. تتألف الممتلكات من: (١) مليون دولار، (٢) قطعة أرض (قطعة أرض مساحتها ١٠٠٠٠٠ قدم مربع متعدّدة الاستعمال) (٣) قافلة السيارات (دزينة من الشاحنات الصغيرة الجديدة). يمكنك أن تعين ثروة لكل فريق أو تدع الفرق تقرر بنفسها الثروة التي ستديرها. أخبر الفرق أنه لا حدود أو قيود لما ستفعله بممتلكات شركة المملكة. لا مشكلة كيفما قرروا أن يستخدموا الممتلكات، لكن المالك سيحاسبهم على قراراتهم.

٦. إذا كنت تنوي تقديم الأشربة المنعشة، تأكد من أن الترتيبات مؤمنة.

٧. إذا قررت المجموعة أن تستخدم لائحة للصلوات، فاحرص على تدبير الأمر.

٨. في ما يختصّ بصلاة الختام لهذه الجلسة، قد تطلب من متطوع أو اثنين أن يختما الجلسة بصلاة. راجع الأمر، قبل الوقت المحدد، مع بعض الأشخاص الذين تجدهم قادرين على الصلاة بصوت عالٍ.

تعليق

١. لا يتبع العديد من الناس توجيهات في إدارة أموالهم سوى محاولة البقاء في المقدمة.

٢. إذ يجب الناس عن هذه الاسئلة، انتبه لمستوى الفهم داخل المجموعة. هل اعتاد الجميع على تعاليم الكتاب المقدس حول الوكالة أو ان إجاباتهم تبرهن العكس؟

٤. تظهر هذه الآيات أن الله يملك كل شيء في العالم حتى ممتلكاتك الخاصة.

٥. يقدموا الربح لسيدهم باستخدام الوزنات التي وهبها اليهم.

ملاحظة: الأرقام التي سنسلي هي متوازبة مع أرقام أسئلة المخطط الكتابي في هذه الجلسة.

٨. قد ترغب بمشاركة المجموعة فكرتك بأن الله يكافئنا بحسب وفائنا لا بحسب عدد
الوزنات. أكان لدينا القليل من المال أو مبالغ ضخمة، تقاس وكالتنا بحسب طاعتنا
المحبّة.

٩. إنّ الأمانة باستخدام "الكنوز الأرضية" -كنوزك أو كنوز الآخرين- أساسي لكي
يوكلك الله بثروته الحقيقية.

الجلسة الثالثة: الأولويات المادية

الأهداف

كلّ قرار مادي تأخذه هو في الأساس قرار روحي حول الطريقة التي يريدك الله على أساسها أن ترتب المال حسب الأولوية.

في هذه الجلسة، سوف:

- يناقش الأزواج التأثيرات المختلفة على أولوياتهم المادية.
- يتعرفون على الأولويات الكتابية لإدارة الأموال.
- يقيّمون مقاربتهم لإقامة أولويات مالية.

ملاحظات وأفكار مفيدة

١. تهانينا! مع انتهاء هذه الجلسة، ستصل الى نصف الطريق في هذه الدراسة. انه وقت الامتحان: كيف تجري الأمور مع المجموعة؟ ما الذي يسير على ما يرام؟ ما هي الأشياء التي تفكر بتغييرها قبل البدء بالجلسات المتبقية؟
٢. ستساعد هذه الجلسة الأزواج ليوقنوا أن لقراراتهم المادية الاولوية. يكاد المال يكون أداة تستخدم للوصول الى أولويات الحياة الرئيسية. إذاً فاستخدامه يعكس ما يعتبره الشخص أو الأزواج مهمًا حقًا.
٣. توجّه أسئلة المخطط الكتابي الثمانية الأزواج ليفتشوا في نصوص مختلفة من الكتاب المقدس. تسمح هذه المقاربة للمجموعة بمراجعة نصوص متعددة في الوقت نفسه وتوفّر الوقت وتعطي أفراد المجموعة الفرصة ليتعلّموا من بعضهم البعض.

٤. يجب أن يستمتع جميع الأزواج في تمرين الخلاصة بالرغم من أن هناك احتمال للوقوع في الخلاف. إنه لأمر ممتع للأزواج أن يلاحظوا كيف سيصلون لاتخاذ قراراتهم. في بعض الحالات، سيتولى أحد الأشخاص القيادة ويفرض أولوياته على الآخرين أو أن شخصاً ما سيذعن بثبات لرغبات الآخر. الهدف من هذا هو أن يدرك الأزواج أن لدى الشريك في الزواج أولوياته الخاصة، ما قد يخلق عدم التفاهم والخلاف.

٥. إنَّ وظيفة بناؤو البيت لهذه الجلسة هي جزء مهم من هذا الدرس. سيكمل الأزواج ملخّص النفقات الذي سيساعدهم على تقييم أولوياتهم المادية ويساهم لاحقاً في بناء ميزانية. (راجع وظيفة بناؤو البيت في الجلسة السادسة).

من المهم أن تكمل وظيفة بناؤو البيت مع شريك حياتك لكي تكون قدوة لباقي المجموعة.

٦. لا تنسَ أن تبدأ وتنتهي على الوقت.

٧. رحّب بالناس عندما يَصِلون. شارك بعض تعابير الامتنان الشخصية لاشتراك ومساهمة كل شخص في الجلسات السابقة. عبّر عن امتنانك للفرصة التي سمحت لك أن تتعرف أكثر عليهم.

تعليق

١. يدفعنا العالم الى إنفاق المال على أشياء غير مهمة - أشياء غير أبدية. نستخدم مالنا لشراء ممتلكات تؤمن لنا الاحترام في عيون أصدقائنا.

٣. إذا وضع معظم أعضاء المجموعة الله في الدرجة الأولى، ركّز على المراتب اللاحقة.

ملاحظة: الأرقام التي ستلي هي متوازنة مع أرقام أسئلة المحطط الكتابي في هذه الجلسة.

٦. لكي تزيد من فعالية هذا السؤال، اقترح على كل زوجين أن يفكّرًا بشيء هام ليشتريناه، على سبيل المثال أثاث أو أداة أو أداة نقل أو عطلة. قل إن الزوج يريد شراء هذا الشيء لكن الزوجة تعترض على هذه الحاجة أو ثمنها أو نوعها. ثم اسأل: "كيف تعالجان هذا الخلاف؟". ليتحدّث كل زوجين مع بعضهما البعض لبضع

دقائق عن كيفية معالجة المسألة. ثم شجع الأزواج على مشاركة مقاربتهم لحلّ هذا الخلاف.

٧. في ما يختص بالقسم الثاني من هذا السؤال، قد ترغب بتعليم أعضاء المجموعة بأن يدوّن كلّ بنفسه الطرق التي تختلف من خلالها أولوياته المادية عن أولويات شريك حياته. بعد دقيقة أو دقيقتين، اطلب من الأزواج أن يقارنوا إجاباتهم.

في العديد من الحالات، يدلّ الخلاف المادي على أولويات مختلفة. في الحالات الأخرى، قد يشير الخلاف إلى مشكلة أخرى لا تمت بصلة إلى مشكلة السابقة.

١٠. المزمور ٣٧: ٢١: تسديد جميع الديون بالكامل.

الأمثال ٩: ٣: تمجيد الله بما تملك (تعطي).

الامثال ٣١: ١٦: الادخار لاستباق الحاجات المستقبلية.

الرسالة إلى أهل رومية ١٣: ٦-٧: دفع الضرائب.

الرسالة الأولى إلى تيموثاوس ٥: ٨: إعالة اسرتك (المعيشة).

١٢. شجّع الأزواج على اقتراح أمثال محددة وهم يجيبون عن السؤال. (على سبيل المثال، إذا قررا ان يستخدمنا بطاقة الائتمان للعشاء خارجاً عوض أن يتناولوا العشاء في المنزل، سينخفض مبلغ المال المخصص لمصاريف عطلة نهاية الشهر.)

الجلسة الرابعة: وضع أهداف مادية

الأهداف

وضع أهداف مادية بتوجيه من الروح القدس يعطي الأزواج الارشاد والحفز والأمل.

في هذه الجلسة، سوف:

- يعرّف الأزواج الهدف.
- يناقشون أهمية وضع أهداف مالية.
- يعاينون أربع خطوات لوضع الأهداف.
- يكتشفون كيف يتأكدون من أن الروح القدس يوجّه عملية وضع أهدافهم المالية.

ملاحظات وأفكار مفيدة

١. تقود الجلسة الرابعة الأزواج الى وضع أهداف مادية محددة. تتطلب هذه العملية تفهّم الاختلاف بين الغايات والأهداف.

تصف عبارة غاية النية الواضحة او اتجاه السلوك. أما الهدف فهو غرض ذو أهمية وقابل للتحقيق متعلق بالغاية.

٢. يتضمن قسم المخطط الكتابي نقاشاً حول الروح القدس. إذا كنت تشعر بأن هذا الموضوع غير مألوف لأكثر أعضاء المجموعة، قد تقضي بعض الوقت وأنت تشرح ماهية الروح القدس وكيف يعمل الروح القدس في حياة المسيحي. اليك طريقة جيدة للقيام بذلك: شارك أمثلاً من حياتك الشخصية مع المجموعة.

كجزء من الخلاصة، سيُوَّجّه أعضاء المجموعة كذلك لقراءة "عِشِّ الحياة المسيحية" في الصفحة ١٠٥. ستزوّد هذه القراءة أعضاء المجموعة بنصوص من الكتاب المقدس ومعلومات حول الروح القدس.

إذا كنت تظن بأن لدى أحدهم أسئلة عن معنى أن تكون مسيحيًا، فإن هذا الوقت هو مناسب لقضاء بعض الدقائق وأنت تشرح لهم كيف يصبح الانسان مسيحيًا والفرق الذي احرزه المسيح في حياتك. قد تطلب منهم مراجعة "المشكلة الكبرى" (صفحة ١٠١).

٣. في هذا الوقت، سيكون أعضاء المجموعة قد اعتادوا على بعضهم البعض وبدأوا يشعرون بالراحة. للصلاة في آخر الجلسة، يمكنك أن تعطي كل شخص الفرصة ليصلي: اطلب من المجموعة أن تكمل الجملة التالية: "أيها الرب، أريد أن أشكرك على...". عليك أن تكون حساسًا مع الشخص الذي لا يرتاح للصلاة بهذا الشكل.

٤. قد ترغب بكتابة بعض الملاحظات مباشرة بعد اللقاء لمساعدتك في تقييم مسار الجلسة. إسأل نفسك السؤالين التاليين: "هل شارك الجميع؟" "هل علي القيام بجهد خاص لمتابعة شخص ما قبل الجلسة المقبلة؟". ستساعدك أسئلة كهذه أن تبقى مركزًا.

٥. فكّر أنت وشريك حياتك بكتابة رسائل شكر وتشجيع لأعضاء المجموعة هذا الأسبوع. اشكرهم على التزامهم ومساهماتهم في المجموعة وأخبرهم أنك صليت لأجلهم. لا تنس أن تصلي لأجلهم وأنت تكتب رسائل الشكر.

تعليق

١. إذا لم يكن هناك اجماع على الاجابة عن هذه الاسئلة، فلتراجع المجموعة التعريف الذي يندرج تحت "ما هو الهدف؟"

٢. يجب أن تصنّف التعابير التي لا تعد أهدافًا كتعبير عن الغايات، كحاجات، رغبات أو مجرد تفكير مبني على الرغبة.

ملاحظة: الأرقام التي ستلي هي متوازنة مع أرقام أسئلة المخطط الكتابي في هذه الجلسة.

٣. يفتقر العديد من الناس الى التأديب أو أنهم يحاولون ويفشلون ثم يستسلمون.

٦. للإجابة عن هذا السؤال، قد ترغب بمشاركة خبرة شخصية من حياتك الخاصة.

٩. يمكن فقط لهؤلاء الذين سلموا حياتهم لتوجيه الروح القدس أن ينفقوا بتوجيه الروح القدس الى وضع أهداف مالية تمجد الله. بدون توجيه الروح القدس، نتخبط بالشك عما إذا كان هذا هو الاتجاه الأفضل لنا لنتبعه.

١٠. المزمور ٣٢: ٨: سيعلمك الله ويرشدك الطريق التي تسلكها وينصحك وتبقى عينه عليك.

المزمور ١١٩: ١٠٥: إن كلمة الله سراج لرجلك ونور لسبيلك

الأمثال ٣: ٥-٦: الله يقوّم سبلك.

متى ٧: ٧-٨: واضب على الصلاة.

حين تقضي الوقت بقراءة كلمة الله وبالصلاة، سيبدأ الروح القدس بإرشادك الى وضع أهداف مادية محددة وقابلة للتحقيق.

وبينما أنت تسجّل ما تشعر أن الله يخبرك به، لا تنس أن تسأل نفسك: "هل هذا الهدف يمجّد الله؟"، و"هل هذا بلا شك خاص بالكتاب المقدس؟" لكي تتأكد من أنك لا تخلط رغباتك العاطفية مع توجيهات الروح الحالية.

١٢. كما تخبرنا الرسالة الى العبرانيين ١١: ٦ "لكن بدون ايمان لا يمكن ارضاء الله."

الجلسة الخامسة: الائتمان، الاقتراض والدين

الأهداف

يمكن لدين كبير أن يمنع الأزواج من تحقيق أهدافهم المادية التي وضعوها على المدى الطويل.

في هذه الجلسة، سوف:

- يتعرّف الأزواج على الأسباب التي تدفع بالناس الى اقتراض المال.
- يعاينون نصوصًا من الكتاب المقدس حول اقتراض المال.
- يكتشفون التوجيهات التي يجب أن يتبعوها ليقروا اقتراض أو عدم اقتراض المال.

ملاحظات وأفكار مفيدة

١. يجد العديد من الأزواج اليوم الوقوع في الدين والائتمان أمرًا سهلًا. صممت هذه الجلسة لمساعدة أعضاء المجموعة ليدركوا المواقف التي تدفعهم الى الوقوع في الدين ويكتشفوا الأذى الذي سيلحقه الدين بهم في المستقبل ويتعلموا بعض التوجيهات التي يجب أن يتبعوها عندما يتخذون قرارًا بالاقتراض.
٢. إذا اخترت أن تقوم بتمرين لـ"تأثير إضافي"، سوف تحتاج المجموعة الى عدد من المجلات. يجب أن يُزوّد كل شخص بمجلة. أطلب من الجميع أن يحضروا مجلة معهم الى هذه الجلسة.
٣. كقائد لهذه المجموعة الصغيرة، أفضل ما يمكن أن تفعله لمجموعتك هو أن تصلي على وجه الخصوص لكل فرد من أفراد المجموعة. خذ بعض الوقت للصلاة وأنت تحضّر لهذه الجلسة.

٤. النظر الى الأمام: للجلسة المقبلة، وهي الجلسة الأخيرة لهذه الدراسة، قد ترغب بأن يشارك أحد الأشخاص أو الأزواج خبرته مع المجموعة: ماذا عنت له هذه الدراسة. إذا أردت أن تفعل ذلك، فكر بالأشخاص الذين ستسألهم.

تعليق

٣. المزمور ٣٧: ٢١ الشرير يستقرض ولا يفِي.
الأمثال ٢٢: ٧ المقترض عبد للمقرض. الأمثال ٢٢: ٢٦-٢٧ إن لم يكن لك ما تفي، يؤخذ فراشك من تحتك.

ملاحظة: الأرقام التي سنلبي هي متوازنة مع أرقام أسئلة المخطط الكتابي في هذه الجلسة.

٤. مكتوب في المزمور ٣٧: ٢١ إن الشرير يستقرض ولا يفِي. ولكن ليس هناك أي دليل في هذا النص المقدس على أن الاقتراض خطيئة. قد يفسر البعض أن الرسالة إلى أهل رومية ١٣: ٨ "لا تكونوا مديونين لأحد بشيء" تقر بأن الاقتراض خطيئة. غير أن محور هذه الآية هو العلاقات الانسانية وليس بالضرورة الصفقات المادية. قد يتضمن الدين الذي تم ذكره الموارد المالية لكن هذا ليس ضرورياً. كذلك فإن بعض الناس قد يقولون بأن الدين غير المدفوع المذكور في الرسالة إلى أهل رومية ١٣: ٨، يشير فقط إلى الدفعات المتفق عليها والتي لم يتم دفعها.

علينا أن نتذكر دائماً أن في كل مرة يدخل شخص ما في علاقة المقرض والمدين، تتغير العلاقة الأصلية. إذاً فالمبدأ الذي يقضي بالألا تكون مديوناً لأحد بشيء هو مبدأ جيد ولكن الوصايا لا تمنعنا من اقتراض المال.

بشكل عام، قد يكون لاقتراض المال بهدف زيادة قدرة الشخص على جني المال - الدراسة في الكلية- أو لشراء ثروة تزداد قيمتها - بيت- معنى من الناحية الاقتصادية. يقع العديد من الناس فريسة في شرك الخطيئة عندما يقتضون المال ليشبعوا رغبة آنية (على سبيل المثال عطلة أو سيارة جديدة أو سلعة استهلاكية محددة).

٥. اليك بعض الرؤى التي تود مشاركتها: لا تعتمد على المستقبل لأنه ليس لديك أدنى فكرة عما سيحصل. قدر الثمن قبل أن تدخل في التزام مادي.

كذلك شجع المجموعة على إعطاء اقتراحات عن بعض التكاليف التي يجب أن

تحسبها قبل اقتراض المال كالمبلغ الذي اقترضته والفائدة والدخل الضائع الذي كان من الممكن احداثه بواسطة هذا المال والضغط الذي يسببه واجب تسديد الدين.

٦. عندما تقترض المال، تقترض مفترضاً أنك ستتمكن من تسديد الدين في المستقبل. لكنك في الواقع لا تملك أدنى فكرة عمّ سيحصل في المستقبل وعمّ إذا كنت حقاً قادراً على تسديد الدين.

الجلسة السادسة: العطاء

الأهداف

إنَّ العطاء هو مفتاح الحرية المادية.

في هذه الجلسة، سوف:

- يعاين الأزواج أسباب العطاء.
- يدرسون نصوصاً من الكتاب المقدس تقدّم مبادئ مفيدة عن العطاء.
- يقيّمون خبرتهم في هذا الدرس.

ملاحظات وأفكار مفيدة

١. لا نطرح موضوع العشور بشكل مباشر في هذه الجلسة. وقد تعمّدنا القيام بذلك لنتفادى الفخ الذي يقع فيه العديد من العشارين المتزمتين وهو في تقسيم مالهم بين حصتين: "حصّة الله" و"حصتي". في الحقيقة كل شيء هو ملك لله. المقصود من العطاء هو أن يكون انعكاساً لملكية الله وليس مساهمة من ممتلكاتك الخاصة.

٢. تعتمد وظيفة بناؤو البيت الأخيرة لهذه الدراسة على خلق ميزانية للأسرة. إنها خطوة مهمة للأزواج في بحثهم عن تدبير المال في زواجهم. مع أن الدرس ينتهي بهذه الدراسة، شجع الأزواج على الاستثمار في القيام بالوظيفة الأخيرة. ستكفي المكافأة لدفع الحصة للسنوات القادمة!

ولأن المحاسبة مهمة، وكفعل تشجيع، قد ترغب بمتابعة أعضاء المجموعة لبعض الأسابيع لتري إذا ما أكملوا الوظيفة النهائية لهذه الجلسة.

٣. مع أن لدراسة بناؤو البيت قيمة كبيرة، غالباً ما يعود الناس الى نمط عيشهم السابق إلا إذا التزموا بمخطط للاستمرار بالتقدم الذي أحرزوه. خلال الجلسة الأخيرة لهذه

الدراسة، شجّع الأزواج على أخذ خطوات محددة بعد انتهاء هذه السلسلة كي يكملوا بناء بيوتهم. على سبيل المثال، قد ترغب بأن تتحدى الأزواج الذين طوّروا عادة "ليلة الموعود" خلال هذا الدرس ليستمروا بممارستها. قد تناقش أيضاً القيام بدراسة أخرى من دراسات بناؤو البيت.

٤. كجزء من هذه الجلسة الأخيرة، كرّس وقتاً للتخطيط للقاء آخر، كحفلة مثلاً تحتفلون فيها بنهاية هذه الدراسة.

٥. في نهاية هذه الجلسة، ستجد تمريناً لـ "تأثير إضافي" كما وملاحظة حول خلق كشف حساب معدل ثروتكما الصافي. مع أن هذين النشاطين اختياريين، فقد ترغب بتشجيع الأزواج في مجموعتك على التفكير بالقيام بنشاط من هذين النشاطين أو بالاثنتين معاً.

تعليق

ملاحظة: الأرقام التي ستلي هي متوازنة مع أرقام أسئلة المخطط الكتابي في هذه الجلسة.

١. إذا كان ذلك مفيداً للحوار، ادخل هذين المثلين عن الحوافز الصحيحة والخاطئة. تتضمن الحوافز الخاطئة الرغبة بأن تكون معروفاً والرغبة بإرضاء شخص آخر والرغبة بالحصول على شيء بالمقابل. تتضمن الحوافز الصحيحة حب الله والامتنان لحماية الله والرغبة باظهار الحب لله والرغبة بالخدمة ومساعدة الآخرين.

٣. إن عبارة "حيث يكون كنزك فهناك يكون قلبك" مهمة وأساسية غير أن الناس غالباً ما يسيئون فهمها. فحيث يكون كنزنا انعكاس لموقف قلبنا وليس سبباً له.

عندما نلقي نظرة الى المكان الذي نضع فيه كنوزنا، فهذا دليل جيد على إذا ما كنا نعتمد على الكنوز الأرضية أو السماوية لتأمين السلام والحماية.

٤. يرفض العديد من الناس الاعتراف بأن الله هو مالك كل ممتلكاتهم. وغالباً ما نميل لنكون أنانيين مع الأشياء التي أوكلنا بها الله بكرم.

٥. الرسالة الأولى الى أهل كورنثوس ١٦: ١-٢: مساعدة المؤمنين الآخرين الذين هم بحاجة الى مساعدتك.

الرسالة الى أهل غلاطية ٢: ١٠: مساعدة الفقير

رسالة يعقوب ١: ٢٧: مساعدة الأرملة واليتامى - هؤلاء الذين لا يستطيعون مساعدة انفسهم.

٧. على العطاء ان يساعد على التبشير بالانجيل والتتلمذ ليسوع حول العالم.

مرجع الآيات الكتابية

هذه كلها تطلبها امم العالم. واما انتم فابوكم يعلم انكم تحتاجون الى هذه. ٣١ بل اطلبوا ملكوت الله وهذه كلها تزداد لكم

٤. مزمو ٢٤: ٢-١٠ للرب الارض وملؤها. المسكونة وكل الساكنين فيها. ٢ لانه على البحار اسسها وعلى الانهار ثبتها.

٥. كولوسي ١: ١٦ فانه فيه خلق الكل ما في السموات وما على الارض ما يرى وما لا يرى سواء كان عروشا ام سيادات ام رياسات ام سلاطين. الكل به وله قد خلق.

٦. متى ٢٥: ١٤-٣٠ وكأما انسان مسافر دعا عبيده وسلمهم امواله. ١٥ فاعطى واحدا خمس وزنات وآخر وزنيتين وآخر وزنة. كل واحد على قدر طاقته. وسافر للوقت. ١٦ فمضى الذي اخذ الخمس وزنات وتاجر بها فربح خمس وزنات آخر. ١٧ وهكذا الذي اخذ الوزنتين ربح ايضا وزنيتين آخرين. ١٨ واما الذي اخذ الوزنة فمضى وحفر في الارض واخفى فضة سيده. ١٩ وبعد زمان طويل أتى سيد اولئك العبيد وحاسبهم. ٢٠ فجاء الذي اخذ الخمس وزنات وقدم خمس وزنات أخر قائلا يا سيد خمس وزنات سلمتني. هوذا خمس وزنات أخر ربحتها فوقها. ٢١ فقال له سيده نعمًا ايها العبد الصالح والامين كنت امينا في القليل فاقمك على الكثير. ادخل الى فرح سيدك. ٢٢ ثم جاء الذي اخذ الوزنتين وقال يا سيد وزنيتين سلمتني. هوذا وزنتان أخريان ربحتهما فوقهما. ٢٣ قال له سيده نعمًا ايها العبد الصالح والامين. كنت امينا في القليل فاقمك على الكثير. ادخل

١. لوقا ١٢: ١٦-٢١ وضرب لهم مثلا قائلا. انسان غني اخصبت كورته. ١٧ ففكر في نفسه قائلا ماذا اعمل لان ليس لي موضع اجمع فيه اثمائي. ١٨ وقال اعمل هذا. اهدم مخازني وابني اعظم واجمع هناك جميع غلاتي وخيراتي. ١٩ واقول لنفسي يا نفس لك خيرات كثيرة موضوعة لسنين كثيرة. استريح وكني واشري وافرحي. ٢٠ فقال له الله يا غبي هذه الليلة تطلب نفسك منك. فهذه التي اعدتها لمن تكون. ٢١ هكذا الذي يكتن لنفسه وليس هو غنيا لله

٢. لوقا ١٢: ١٥ وقال لهم انظروا وتحفظوا من الطمع. فانه متى كان لاحد كثير فليست حياته من امواله.

٣. لوقا ١٢: ٢٢-٣١ وقال لتلاميذه. من اجل هذا اقول لكم لا تهتموا لحياتكم بما تأكلون ولا للبدن بما تلبسون. ٢٣ الحياة افضل من الطعام والجسد افضل من اللباس. ٢٤ تأملوا الغربان. انها لا تزرع ولا تحصد وليس لها مخدع ولا مخزن والله يقيتها. كم انتم بالحري افضل من الطيور. ٢٥ ومن منكم اذا اهتم يقدر ان يزيد على قامته ذراعا واحدة. ٢٦ فان كنتم لا تقدرين ولا على الاصغر فلماذا تهتمون بالبواقي. ٢٧ تأملوا الزنابق كيف تنمو. لا تتعب ولا تغزل. ولكن اقول لكم انه ولا سليمان في كل مجده كان يلبس كواحدة منها. ٢٨ فان كان العشب الذي يوجد اليوم في الحقل ويطرح غدا في التنور يلبسه الله هكذا فكم بالحري يلبسكم انتم يا قليلي الايمان. ٢٩ فلا تطلبوا انتم ما تأكلون وما تشربون ولا تقلقوا. ٣٠ فان

١٢. يوحنا ٦: ٢٧ اعملوا لا للطعام البائد بل للطعام الباقي للحياة الابدية الذي يعطيكم ابن الانسان لان هذا الله الآب قد ختمه.

١٣. يعقوب ٤: ١٣-١٥ هلم الآن ايها القائلون نذهب اليوم او غدا الى هذه المدينة او تلك وهناك نصف سنة واحدة ونتجر ونربح. ١٤ انتم الذين لا تعرفون امر الغد. لانه ما هي حياتكم. انها بخار يظهر قليلا ثم يضمحل. ١٥ عوض ان تقولوا ان شاء الرب وعشنا نفعل هذا او ذاك.

١٤. مرقس ١٠: ١٧-٢٣ وفيما هو خارج إلى الطريق، ركض واحد وجثا له وسأله: "أيها المعلم الصالح، ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية؟" ١٨ فقال له يسوع: "لماذا تدعوني صالحا؟ ليس أحد صالحا إلا واحد وهو الله. ١٩ أنت تعرف الوصايا: لا تزن. لا تقتل. لا تسرق. لا تشهد بالزور. لا تسلب. أكرم أباك وأمك". ٢٠ فأجاب وقال له: "يا معلم، هذه كلها حفظتها منذ حداثتي". ٢١ فنظر إليه يسوع وأحبه، وقال له: "يعوزك شيء واحد: اذهب بع كل ما لك وأعط الفقراء، فيكون لك كنز في السماء، وتعال اتبعني حاملا الصليب". ٢٢ فاغتم على القول ومضى حزينا، لأنه كان ذا أموال كثيرة. ٢٣ فنظر يسوع حوله وقال لتلاميذه: "ما أعسر دخول ذوي الأموال إلى ملكوت الله!".

١٥. مزمور ٣٧: ٢١ الشرير يستقرض ولا يفي واما الصديق فيتأرف ويعطي.

١٦. أمثال ٣: ٩ اكرم الرب من مالك ومن باكورات غلتك

١٧. أمثال ٣١: ١٦ تتأمل حقلا فتأخذها وبثمر يديها تغرس كرما.

الى فرح سيدك. ٢٤ ثم جاء ايضا الذي اخذ الوزن الواحدة وقال. يا سيد عرفت انك انسان قاس تحصد حيث لم تزرع وتجمع حيث لم تبذر. ٢٥ فحخت ومضيت واخفيت وزنتك في الارض. هوذا الذي لك. ٢٦ فاجاب سيده وقال له ايها العبد الشرير والكسلان عرفت اني احصد حيث لم ازرع واجمع من حيث لم ابذر. ٢٧ فكان ينبغي ان تضع فضتي عند الصيرافة. فعند مجيئي كنت اخذ الذي لي مع ربا. ٢٨ فخذوا منه الوزن واعطوها للذي له العشر وزنات. ٢٩ لان كل من له يعطى فيزداد ومن ليس له فالذي عنده يؤخذ منه. ٣٠ والعبد البطال اطرحوه الى الظلمة الخارجية. هناك يكون البكاء وصرير الاسنان

٧. لوقا ١٦: ١٠-١٢ الامين في القليل امين ايضا في الكثير. والظالم في القليل ظالم ايضا في الكثير. ١١ فان لم تكونوا امناء في مال الظلم فمن يأتمنكم على الحق. ١٢ وان لم تكونوا امناء في ما هو للغير فمن يعطيكم ما هو لكم.

٨. لوقا ١٦: ١٣ لا يقدر خادم ان يخدم سيدين. لانه اما ان يبغض الواحد ويحب الآخر او يلازم الواحد ويحتقر الآخر. لا تقدر ان تخدموا الله والمال

٩. أشعيا ٥٥: ٢ لماذا تزنون فضة لغير خبز وتعبكم لغير شبع. استمعوا لي استمعوا وكلوا الطيب ولتلتذذ بالدمم انفسكم.

١٠. متى ٦: ٣٣ لكن اطلبوا اول ملكوت الله وبره وهذه كلها تزداد لكم.

١١. لوقا ١٤: ٢٨ ومن منكم وهو يريد ان يبني برجاً لا يجلس اولاً ويحسب النفقة هل عنده ما يلزم لكهاله.

١٨. رومية ١٣: ٦-٧ فانكم لاجل هذا توفون الجزية ايضا. اذ هم خدام الله مواظبون على ذلك بعينه. ٧ فاعطوا الجميع حقوقهم. الجزية لمن له الجزية. الجباية لمن له الجباية. والخوف لمن له الخوف والاكرام لمن له الاكرام

١٩. تيموثاوس الأولى ٥: ٨ وان كان احد لا يعتني بخاصته ولا سيما اهل بيته فقد انكر الايمان وهو شر من غير المؤمن.

٢٠. أفسسس ٥: ١٥-١٨ فانظروا كيف تسلكون بالتدقيق لا كجهلاء بل كحكماء ١٦ مفتدين الوقت لان الايام شريرة. ١٧ من اجل ذلك لا تكونوا اغبياء بل فاهمين ما هي مشيئة الرب. ١٨ ولا تسكروا بالخمير الذي فيه الخلاعة بل امتثلوا بالروح

٢١. مزمو ٣٢: ٨ اعلمك وارشدك الطريق التي تسلكها. انصحك. عيني عليك.

٢٢. مزمو ١١٩: ١٠٥ سراج لرجلي كلامك ونور لسبيلي.

٢٣. أمثال ٣: ٥-٦ توكل على الرب بكل قلبك وعلى فهمك لا تعتمد. ٦ في كل طرقك اعرفه وهو يقوم سبلك

٢٤. متى ٧: ٧-٨ اسألوا تعطوا. اطلبوا تجدوا. اقرعوا يفتح لكم. ٨ لان كل من يسأل يأخذ. ومن يطلب يجد. ومن يقرع يفتح له.

٢٥. عبرانيين ١١: ٦-٦ واما الايمان فهو الثقة بما يرجى والايقان بامور لا ترى. ٢ فانه في هذه شهد للقدماء. ٣ بالايمان نفهم ان العالمين اتقنت بكلمة الله حتى لم يتكون ما يرى مما هو ظاهر. ٤ بالايمان قدم هابيل لله ذبيحة افضل من قابيل. فبه شهد له انه بار اذ شهد

الله لقرابينه. وبه وان مات يتكلم بعد. ٥ بالايمان نقل اخنوخ لكي لا يرى الموت ولم يوجد لان الله نقله. اذ قبل نقله شهد له بانه قد ارضى الله. ٦ ولكن بدون ايمان لا يمكن ارضاه لانه يجب ان الذي يأتي الى الله يؤمن بانه موجود وانه يجازي الذين يطلبونه.

٢٦. مزمو ٣٧: ٢١ الشرير يستقرض ولا يفِي واما الصديق فيترأف ويعطي.

٢٧. أمثال ٢٢: ٧ الغني يتسلط على الفقير والمقترض عبد للمقترض.

٢٨. أمثال ٢٢: ٢٦-٢٧ لا تكن من صافقي الكف ولا من ضامني الديون. ٢٧ ان لم يكن لك ما تفي فلماذا يأخذ فراشك من تحتك.

٢٩. يعقوب ٤: ١٣-١٤ هلم الآن ايها القائلون نذهب اليوم او غدا الى هذه المدينة او تلك وهناك نصف سنة واحدة ونتجر ونربح. ١٥ انتم الذين لا تعرفون امر الغد. لانه ما هي حياتكم. انها بخار يظهر قليلا ثم يضمحل.

٣٠. لوقا ١٤: ٢٨-٣٠ ومن منكم وهو يريد ان يبني برجاً لا يجلس اولاً ويحسب النفقة هل عنده ما يلزم لكماله. ٢٩ لئلا يضع الاساس ولا يقدر ان يكمل فيبتدئ جميع الناظرين بهزأون به. ٣٠ قائلين هذا الانسان ابتداءً يبني ولم يقدر ان يكمل.

٣١. إشعيا ٥٥: ٨-٩ لان افكاري ليست افكاركم ولا طرقكم طريقي يقول الرب. ٩ لانه كما علت السموات عن الارض هكذا علت طريقي عن طرقكم وافكاري عن افكاركم.

٣٢. فيلبي ٤: ١٩ فيملاً الهي كل احتياجكم بحسب غناه في المجد في المسيح يسوع.

٣٣. فلبلي ٤: ٦-٧ لا تهتموا بشيء بل في كل شيء بالصلاة والدعاء مع الشكر لتعلم طلباتكم لدى الله. ٧ وسلام الله الذي يفوق كل عقل يحفظ قلوبكم وافكاركم في المسيح يسوع

٣٤. أمثال ٢٢: ٧ الغني يتسلط على الفقير والمقترض عبد للمقرض.

٣٥. أمثال ٢٢: ٢٦-٢٧ لا تكن من صافقي الكف ولا من ضامني الديون. ٢٧ ان لم يكن لك ما تفي فلماذا يأخذ فراشك من تحتك.

٣٦. مزمور ١٣٣: ١ ترنيمة المصاعد. لداود. هوذا ما احسن وما اجمل ان يسكن الاخوة معا.

٣٧. أمثال ٣: ٩-١٠ اكرم الرب من مالك ومن باكورات غلتك ١٠ فتمتلئ خزائنك شعبا وتفيض معاصرك مسطارا

٣٨. أمثال ١٩: ١٧ من يرحم الفقير يقرض الرب وعن معروفه يجازيه.

٣٩. أمثال ٢٢: ٩ الصالح العين هو يبارك لانه يعطي من خبزه للفقير

٤٠. أمثال ٢٨: ٢٧ من يعطي الفقير لا يحتاج ولمن يحجب عنه عينيه لعنات كثيرة.

٤١. متى ٥: ٤٢ من سألك فاعطه. ومن اراد ان يقترض منك فلا ترده

٤٢. لوقا ٦: ٣٨ اعطوا تعطوا. كيلا جيدا ملبدا مهزوزا فائضا يعطون في احضانكم. لانه بنفس الكيل الذي به تكيلون يكال لكم.

٤٣. أعمال الرسل ٢٠: ٣٥ في كل شيء اريتكم

انه هكذا ينبغي انكم تتعبون وتعقدون الضعفاء متذكرين كلمات الرب يسوع انه قال مغبوط هو العطاء اكثر من الاخذ.

٤٤. متى ٦: ١٩-٢١ لا تكتنوا لكم كنوزا على الارض حيث يفسد السوس والصدأ وحيث ينقب السارقون ويسرقون. ٢٠ بل اكنوزا لكم كنوزا في السماء حيث لا يفسد سوس ولا صدأ وحيث لا ينقب سارقون ولا يسرقون. ٢١ لانه حيث يكون كنزك هناك يكون قلبك ايضا.

٤٥. مزمور ٢٤: ١-٢ لداود. مزمور. للرب الارض وملؤها. المسكونة وكل الساكنين فيها. ٢ لانه على البحار اسسها وعلى الانهار ثبتها

٤٦. ١ كورنثوس ١٦: ١-٢ واما من جهة الجمع لاجل القديسين فكما اوصيت كنائس غلاطية هكذا افعلوا انتم ايضا. ٢ في كل اول اسبوع ليضع كل واحد منكم عنده. خازنا ما تيسر حتى اذا جئت لا يكون جمع حينئذ.

٤٧. غلاطية ٢: ١٠ غير ان نذكر الفقراء. وهذا عينه كنت اعتنيت ان افعله

٤٨. يعقوب ١: ٢٧ الديانة الطاهرة النقية عند الله الآب هي هذه افتقاد اليتامى والارامل في ضيقتهم وحفظ الانسان نفسه بلا دنس من العالم

٤٩. متى ٢٨: ١٨-٢٠ فتقدم يسوع وكلمهم قائلا. دفع الي كل سلطان في السماء وعلى الارض. ١٩ فاذهبوا وتلمذوا جميع الامم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس. ٢٠ وعلموهم ان يحفظوا جميع ما اوصيتكم به. وها انا معكم كل الايام الى انقضاء الدهر. آمين

٥٠. ٢ كورنثوس ٨: ١-٥ ثم نعرفكم ايها الاخوة
نعمة الله المعطاة في كنائس مكدونية. ٢ انه في
اختبار ضيقة شديدة فاض وفور فرحهم وفقرهم
العميق لغنى سخائهم. ٣ لانهم اعطوا حسب
الطاقة انا اشهد وفوق الطاقة من تلقاء انفسهم
٤ ملتهمسین منا بطلبة كثيرة ان نقبل النعمة
وشركة الخدمة التي للقديسين. ٥ وليس كما
رجونا بل اعطوا انفسهم اولاً للرب ولنا بمشيئة
الله.

٥١. ٢ كورنثوس ٩: ٦-٨ هذا وان من يزرع
بالشح فبالشح ايضاً يحصد. ومن يزرع بالبركات
فبالبركات ايضاً يحصد. ٧ كل واحد كما ينوي
بقلبه ليس عن حزن او اضطرار. لان المعطي
المسرور يحبه الله. ٨ والله قادر ان يزيدكم كل
نعمة لكي تكونوا ولكم كل اكتفاء كل حين في
كل شيء تزدادون في كل عمل صالح.

قراءات مختارة

العيش بسخاء، تأليف رون بلو

الحياة بشكل جيّد، تأليف روس كروسون

إدارة أموالك، تأليف رون بلو

المال وزواجك، روس كروسون

المال يتكلم ونحن نتكلم أيضاً، تأليف رون وجودي بلو

تربية الأولاد أذكاء في صرف الأموال، تأليف رون وجودي بلو

السّرّ، تأليف بيل برايت

ترويض وحش المال، تأليف رون بلو

ملحق

ملخص النفقات (نسخة موسعة)

(التاريخ: الشهر _____ السنة _____)

المدخول الصافي (بعد الضرائب): _____

النفقات	المبلغ المدفوع في الشهر الماضي	الكلفة الشهرية المعتادة
تبرع للأعمال الخيرية	_____	_____
العشور	_____	_____
دعم الارساليات	_____	_____
أمور أخرى	_____	_____
مجموع تبرعات للأعمال الخيرية	_____	_____
نفقات الدين		
الفائدة على بطاقة الائتمان	_____	_____
قرض	_____	_____
أمور أخرى	_____	_____
مجموع نفقات الدين	_____	_____
الإدخار		
حساب التوفير	_____	_____
أسهم	_____	_____
أمور أخرى	_____	_____
مجموع الإدخارات	_____	_____
السكن		
رهن / إيجار	_____	_____
ضرائب بلدية	_____	_____
الكهرباء	_____	_____
التدفئة	_____	_____

المبلغ المدفوع في الشهر الماضي	الكلفة الشهرية المعتادة	النفقات
		المياه
		الصحة
		الهاتف
		التنظيف
		التصليحات
		الصيانة
		الأدوات المنزلية
		أمور أخرى
		مجموع مصروف السكن
		مجموع مصروف الطعام (ما يتعلق بالبقالة فقط)
		اللباس
		رجالي
		نسائي
		ولادي
		أكسسوارات
		أمور أخرى
		مجموع مصروف اللباس
		المواصلات
		التأمين
		الوقود
		التصليحات
		الصيانة
		موقف السيارات
		أمور أخرى
		مجموع مصروف المواصلات

المبلغ المدفوع في الشهر الماضي	الكلية الشهرية المعتادة	النفقات
		الترفيه
		العطلات
		العشاء خارجا
		السينما
		الحفلات
		حضانة الأولاد
		مجلات
		جرائد
		الإجازات
		النوادي
		النشاطات
		أمور أخرى
		مجموع مصروف الترفيه
		الطباة
		التأمين
		الأطباء
		أطباء الأسنان
		أمور أخرى
		مجموع مصروف الطباة
		التأمينات
		على الحياة
		على الإعاقة
		أمور أخرى
		مجموع مصروف التأمينات
		الاولاد
		طعام للمدرسة
		مصروف خاص
		الرسوم المدرسية
		الدروس الخاصة

المبلغ المدفوع في الشهر الماضي	الكلفة الشهرية المعتادة	النفقات
		الحضانة
		أمور أخرى
		مجموع مصروف الأطفال
		الهدايا
		ميلاد المسيح
		أعياد الميلاد
		عيد الزواج
		أمور أخرى
		مجموع مصروف الهدايا
		متفرقات
		أدوات المصارف الصحية
		أمور متفرقة للزوج
		أمور متفرقة للزوجة
		أمور متفرقة للأولاد
		التنظيف الجاف
		غسيل الثياب
		العناية بالحيوانات
		العناية بالشعر
		أمور أخرى
		مجموع مصروف المتفرقات
		مجموع المصاريف

معدّل الثروة الصافية

كشف الحساب الوحيد الذي يلخص كل الصفقات المادية التي قام بها الزوجان هي كشف حساب معدّل الثروة الصافي. هذا الكشف هو صورة لوضع العائلة المادي الحقيقي في وقت محدد من الزمن. يُظهر هذا الكشف الأصول التي تملكها العائلة ومجموع الديون التي تدين بها. إذا طرحنا الديون من الأصول نحصل على معدّل الثروة الصافي.

إن حسب معدّل ثروتك الصافي بشكل منتظم، ستتمكن من رؤية ما إذا كنت تحرز تقدماً نحو أهدافك المادية أو لا.

الأصول أو الموجودات

الأصول السائلة (ما يمكن تحويله الى أموال نقدية خلال سبعة أيام)

ما تحمل من نقود ورسيد حساب الشيكات
موارد مالية في السوق
شهادة إيداع (نسبة الفائدة _____ %)
المدخرات (نسبة الفائدة _____ %)
القيمة النقدية لعقد التأمين على الحياة
موارد أخرى _____

مجموع الأصول السائلة

(انقل المجموع الى جدول تحليل الرصيد الشخصي على الصفحة ١٤٤)

الأصول غير السائلة (لا يمكن بيعها بسرعة إلا إذا بعته بخسارة)

المنزل (قيمتها في السوق حالياً)
قطعة أرض (قيمتها في السوق حالياً)
تأمين المهنة أو المشروع التجاري
استثمار عقار
مشاركة محدودة
قارم، أدوات تخييم، شاحنة
سيارة (قيمتها في السوق حالياً)
مفروشات وممتلكات شخصية (قيمتها الحالية)
مجموعة عملات نقدية أو طوابع بريدية، آثار قديمة

حساب التقاعد
ما حصلت عليه من الآخرين
موارد أخرى _____

مجموع الأصول غير السائلة

(انقل المجموع الى جدول تحليل الرصيد الشخصي في الصفحة ١٤٤)



تعلم كيف تتحكم بالمال في زواجك

ليس سرًا أنه يُمكن للمال أن يسبب نزاعًا في الزواج. يمكنك الآن أن تتعلم كيف تتعامل مع المشاكل المالية وتقوية زواجك في الوقت نفسه! لقد صُممت هذه الدراسة ضمن مجموعة صغيرة والمؤلفة من ٦ جلسات لكي تقرب الزوج والزوجة من بعضهما بعض ومن متزوجين آخرين. ستدرسان كلمة الله وتشاركان الآخرين بالتحديات التي تواجهكما والنجاحات التي تحققانها وتبنيان زواجا ثابتا ودائمًا.

ستتعلم أنت وشريك حياتك مع متزوجين آخرين كيف....

- تديرون المال بحكمة
- تمارسون الوكالة على ضوء كلمة الله
- تضعون بحكمة أهدافًا مادية تمجد الله
- تكتشفون أن افتراض المال قد يؤثر في النجاح المادي الطويل الأمد
- تفهمون مبدأ العطاء وعلاقته بالحرية المادية

السلسلة الكاملة لبناؤ البيت للمتزوجين®

دليل القائد

كيف تبني زواجك

المحافظة على عهدك

حلّ النزاع في زواجك

إدارة المال في زواجك

البناء معًا للمتزوجين

بناء العمل الجماعي في زواجك

بناء ثقة شريك حياتك بنفسه

النمو معًا في المسيح

تحسين التواصل في زواجك

التغلب على الضغوطات في زواجك

لقد صُممت سلسلة بناؤ البيت للمتزوجين® لتقوية الزيجات وإقامة علاقات مع متزوجين آخرين لدعمهم وتقويتهم. إن كنت متزوجًا من فترة طويلة أو إن كنت متزوجًا من فترة قصيرة، فإن هذه السلسلة ستساعدك وتساعد شريك حياتك في اكتشاف مبادئ خالدة من كلمة الله لتطبيقها في زواجكما. لا يوجد طريقة أفضل لبناء زواجك من أن تكون ضمن مجموعة صغيرة ممتعة ولطيفة لدراسة الكتاب المقدس.

لقد ألّف رون بلو تسعة كتب حول الإدارة الشخصية للأموال من وجهة نظر كتابية. لقد ظهر في برامج إذاعية وتلفزيونية عديدة، من ضمنها "التركيز على العائلة"، "التركيز على أخبار العائلة"، "برايم تايم أميركا" و"الخط المفتوح في راديو مودي".

